أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات

منى محمد زكى صقر
مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات _ كلية الاقتصاد المنزلي _ جامعة المنوفية

المستخلص:

تمثلت أهداف الدراسة في تحديد طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة التقبل والضبط والمساواة والحماية الزائدة والإهمال، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة مجال الملابس، ومجال الطعام، ومجال العناية الشخصية، وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة فئات سن الأم وسن الطفل ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة، وتحديد طبيعة الفروق بين كل من الريفيات والحضريات، وأمهات الذكور والإناث في كل من أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات، وتحديد طبيعة الاختلافات بين الأمهات عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات تبعًا لكل من فئات سن الأم وسن الطفل ومستوى تعليم الأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة .

واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، واستبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة، وتم تطبيقها على عينة من الأمهات تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية مكونة من 300 من الأمهات العاملات من ريف وحضر محافظة المنوفية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين أساليب التنشئة الوالدية ككل بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ككل بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية ككل وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية ككل وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة. ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضريات والريفيات في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضريات والريفيات في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات عند

مستوى دلالة 0,01 لصالح الحضريات ،وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الذكور وأمهات الإناث عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات، وعدم وجود تباين دال إحصائيًا بين عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة تبعًا لكل من (فئات سن الأم وسن الطفل والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة)، وكذلك عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين عينة الدراسة في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة تبعًا لكل من (فئات سن الأم وسن الطفل والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة).

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها نشر الثقافة بين الآباء والأمهات بكل من أساليب التنشئة الوالدية السوية، المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال وضع برامج توعوية مكثفة ومدروسة من إعداد أخصائيين إدارة المنزل والمؤسسات، وتستهدف هذه البرامج إظهار أهمية التربية الإيجابية للطفل، ومزايا التنشئة الوالدية السوية على سلوك الأطفال وصحتهم النفسية والعقلية، وكذلك إظهار مخاطر أساليب التنشئة الوالدية غير السوية على الطفل ومدى تأثيرها على قدرة الطفل على إتقان المهارات الحياتية اليومية.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الوالدية، أساليب التنشئة الوالدية، المهارات الحياتية، طفل ما قبل المدرسة.

مقدمة ومشكلة الدراسة

للطفولة في عالم اليوم مكانة بارزة، وأهمية متميزة لدى مختلف بلدان العالم، إيمانا بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، وأثرها البالغ في بناء شخصيته وتكوينها، وبي ان حالها في المستقبل وتشكيل أبعاد نموه الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والنفسية وفي تحديد معالم سلوكه الاجتماعي، فقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره؛ لأن الاهتمام بالطفل ورعايته وحمايته في أية أمة هو في الواقع اهتمام بمستقبل هذه الأمة وارتقائها **(محرز وآخرون،2003: 287)**.

وتعد السنوات الست الأولى من حياة الطفل مرحلة مهمة وفترة تكوينية حاسمة في حياته، إذ تتحدد فيها خصائص وسمات شخصيته، فيكون الطفل ضعيفًا من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وشديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، مما يبرر أهمية السنوات الست الأولى في تكوين شخصيته وتكوين فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محددًا لذاته بما يساعده على النجاح في المجتمع، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته، وتجعل تربيته في هذه

المرحلة أمرًا يستحق الاهتمام والعناية البالغة به؛ ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في حياة الطفل **(سليمان، 32:2003)**.

وتوضح دراسة **الزبون(4،2:2006)** أهمية هذه المرحلة وما يترتب عليها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية بشكل عام، حيث يعاني بعض أطفال العالم من أساليب تربوية خاطئة تساهم في توريث ثقافة غير صحيحة تستند عليها سلوكياتهم، فأسلوب تنشئة الطفل هو المعين الذي ينهل منه ميوله واتجاهاته وممارساته السلوكية)، لذا فإن التطور والتغير السريع وما صاحبه من تطور ووعي بأهمية الطفولة، يوجب الاهتمام والعناية بالمتغيرات الأخرى التي تتعلق بحاجات الطفل، وأساليب التنشئة الاجتماعية، فبقدر ما تكون الأسرة ومؤسسات التطبيع الاجتماعي على وعي بمقتضيات التغير في المجتمع وما يوكبها من تغير في الأساليب التي تتعلق بحاجات الطفل البيولوجية والاجتماعية والنفسية، بقدر ذلك كله تسهم الأسرة في بناء صرح الأمة بما توفره لأبنائها من مناخ سوي يساعدهم على النمو الطبيعي في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، كما يساعد على تنشئتهم تنشئة سليمة تتيح لهم فرص الإسهام في بناء المجتمع بصورة إيجابية **(المزروع،35:2006)**،

والأسرة هي من أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل، فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئته، والوسيلة التي بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد في المجتمع، كذلك من حق الطفل على الأسرة أن تتبع سياسة ثابتة في تنشئته اجتماعيا بمعنى البعد عن التذبذب والتردد بين القسوة والتدليل، ومن حقه أيضًا أن تعامله الأسرة بأسلوب واحد من قبل جميع أفرادها، وأن يكون قوام هذا الأسلوب هو الحب والعطف والاعتدال، كما دعي إليه ديننا الإسلامي الحنيف، فقد حرص الإسلام على تربية الأجيال الصاعدة تربية سوية خالية من العلل والأمراض، بل إنه حرص على سلامة تكوين الأسرة حتى قبل تكوينها عن طريق ترشيد عملية اختيار شريك الحياة الصالح، وحث الآباء على الخوف على من ينجبون من الذرية كما في قوله تعالى: " وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا" سورة النساءالآية9 **(الدويك،2008: 2)**.

وتعد الأم هي المؤثر الحاسم في بلورة شخصية الطفل وتنشئته، وعملية التنشئة هي تلك العملية التي يتعلم من خلالها الفرد كيف يصبح فردًا في أسرته وعضوًا في مجتمعه، فهي عملية تعلم القصد منها أن يُنَمَّى لدى الطفل الذي يولد ولديه إمكانات هائلة ومتنوعة سلوك فعلي مقبول، ومعتاد وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها **(الشربيني وصادق، 17:2003)**.

وتشير دراسة **العمري (2009 :13-14)** أن أساليب التنشئة الوالدية وكذلك أهدافها ومعاييرها تختلف بين المجتمعات، بل يمكن أن يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع، وداخل المجتمع الواحد، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى ومن الأب إلى الأم، بل تختلف أساليب أحدهما من وقت لآخر. وتعتبر أساليب التنشئة الوالدية من أبرز المفاهيم وأكثرها إلزامًا في علم النفس الاجتماعي المعاصر، وهو مفهوم على قدر من المرونة بما يسمح باستخدامه على نطاق الفرد، ونطاق المجتمع، فهو يدرس الفرد من حيث صلته بالبيئة المحيطة، مع الاهتمام بما تحدثه هذه الصلات البيئية من آثار على أفكاره ومشاعره وانفعالاته وعاداته **(شقير، 191:2001)**.

وتعد أساليب تنشئة الوالدين للطفل بمثابة المرآة التي تتضمن أحكاما عن قيمة ومكانة الطفل داخل الأسرة، إذ أن إحساس الطفل بقيمته مرتبطا بمدى شعوره بالثقة، حيث يدعم هذه الأحاسيس سلوك الوالدين تجاه طفلهم، فكلما زاد إحساس الطفل بقيمته وأهميته في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه كلما دعم هذا من ثقته بنفسه ومن قدرته على الاعتماد عليه. وعلى العكس من ذلك قد نجد الأسر التي يتسم فيها الوالدين بالسيطرة والتحكم، تهيئ جوًا أسريًا مشحونًا بالضغوط، الأمر الذي يؤدي إلى الإخفاق في إتمام عملية التواصل بين الطفل ووالديه، ومن ثم مزيدًا من المعوقات للنمو الطبيعي للطفل **(النحاس وسليمان، 2008: 160)**.

لذا فإن الجو الأسري الذي تملأ سماءه الحب والتعاطف والاستقرار والسعادة بين الوالدين سبب رئيسي في الاتزان الانفعالي في شخصية أبنائهم، حيث أن العلاقة بين الوالدين تشكل عنصرًا مهمًا في إشباع حاجات الطفل وتحقيق أمنه النفسي وتكيفه الاجتماعي بصورة سوية، والحياة الأسرية مجموعة تفاعلات بين الأفراد ذكورًا وإناثًا لكل منهم ميوله ورغباته واهتماماته، وبقدر تفاهمهم وتعاونهم يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة؛ لذا وجب على الوالدين تعويد أطفالهم وتدريبهم على تحمل المسئولية مع إعطائهم قدرًا من الحرية أثناء تنفيذ المسئوليات المسندة إليهم، ويتم ذلك من خلال المهارات الحياتية اليومية **(الغداني،2014 : 4)**.

وتؤكد دراسة **Connell & Prinz (2002:177-193)** على أن رعاية الأب لأطفاله وتفاعله معهم يؤثر على تنمية استعدادهم الدراسى ومهاراتهم الاجتماعية حيث توصلت الدراسة إلى

أن حصول الطفل على الرعاية فى مرحلة مبكرة ينبئ بوجود مستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية.

والمهارات الحياتية نمارسها يوميًا دون قصد وهذا يستدعى ضرورة تحديد هذه المهارات وتسميتها وتوظيفها، فالمهارات الحياتية هي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه، بما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسمات شخصيته، فالهدف من المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف علي ما يواجه من تحديات تحتاج لمهارات مثل القدرة علي التخطيط وتقدير الموارد المتاحة، وكيفية الحكم على الأولويات، والقدرة على اتخاذ القرار، وقبول الاختلافات، والاعتماد المتبادل بين الأفراد الآخرين، كما أن المهارات الحياتية متعددة ومتنوعة وترتبط بالأفراد في جميع جوانب حياتهم، فمنها على سبيل المثال مهارات التعرف على الذات وكيف يدير الفرد حياته، ومهارات الاتصال التي تساعد الفرد على التفاعل مع الآخرين وهي التحكم في انفعالاته معهم ومهارات النمو، ومهارات المحافظة على الصحة، ومهارات التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد، ومهارات الصداقة **(إبراهيم، 2012: 9)**.

والمهارة في الأصل هي أن يؤدي الإنسان أي عمل بدقة وسرعة، وتقاس الدقة والسرعة عن طريق معايير أو أحكام يحددها المختصون في كل مجال، ومع التقدم الهائل في المعرفة والتطورات المتلاحقة في عصر المعلوماتية والتقدم التكنولوجي أصبحت المهارة هي أن يؤدي الإنسان أي عمل بدقة وسرعة وفهم، ذلك لأن فهم الإنسان لطبيعة العمل الذي يقوم به يساعده على أدائه بدقة وسرعة، فالآلات أو الحاسبات يمكنها القيام بأعمال بمنتهى الدقة والسرعة، أما مسألة الفهم فتقع في نطاق العقل البشري، أما المهارة الحياتية فهي أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات، وبالتالي فإن ذلك يتطلب من الفرد أن يكون متمكنًا من عدة مهارات أساسية **(اللقاني وحسن، 215:2001)**.

فقد تناولت **دراسة Spegman (2001:10)** نوع العلاقة المتبادلة بين الأم والطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة فيما يخص تناول الطفل للطعام وعلاقة ذلك بالكفاءة الاجتماعية للطفل،

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين السلوك المتفاعل بين الأم والطفل أثناء فترات تناول الطعام والكفاءة الاجتماعية له فى المواقف المختلفة.

ولقد أدت متطلبات الحياة في المجتمعات الحديثة، وتغير النظرة إلى دَوْرِ التعليم والتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر إلى التأكيد على ضرورة توفير مستوى مقبول من المهارات الحياتية للفرد؛ لتمكنه من التعايش والتكيف مع تلك المتطلبات، والتغير، والتقدم، بما يتناسب مع تلبية احتياجاته الحياتية، ولعل أحد أسباب الاهتمام بالمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة يتمثل في كونها أحد أشكال التغير المطلوب إحداثه في التعليم، بهدف إعداد الطفل تعليميًا للحياة في المجتمع **(عبد الموجود واسكاروس،18:2005)**.

وعلى ذلك فإن هناك أهمية قصوى لتعليم الطفل المهارات التي تعينه على ممارسة حياته بشكل طبيعي، حيث لا يستطيع الطفل أن يعيش بمعزل عن الآخرين أو أن يعيش دون التعامل مع من حوله، وهذا يؤكد على أن حياة الفرد تتشكل باعتباره عضوًا في جماعة وفي حاجة إلى التكيف، وهذا لا يتوفر إلا من خلال مهارات حياتية تجعله يتواصل مع الآخرين، ويتفاعل معهم **(Irene,2006:144)**.

لذلك تمثل المهارات الحياتية أهمية كبيرة بالنسبة لجميع فئات المجتمع؛ حيث تساعدهم على التوافق النفسي والاجتماعي، وتساعدهم أيضًا على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة، فالمهارات الحياتية تساعد الفرد علي إدارة حياته والتكيف مع ذاته والتعايش مع المتغيرات الحادثة ومع متطلبات الحياة كما تجعله قادرًا على تحمل مسئولياته ومواجهة المشكلات ومقابلة التحديات التي يفرضها عليه العصر الذي نحياه وتحقق ثقته بنفسه وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين **(بخيت، 127:2000)**.

فالطفل لا يحتاج فقط إلى الرعاية أو تلبية الاحتياجات الطبيعية أو البيولوجية من طعام وملابس وحماية، بل يحتاج أيضًا إلى كثير من الاحتياجات النفسية مثل الحاجة إلى الحب والشعور الكافِ بالدفء، وتركه ليمارس الإبداع بكل صوره؛ حتى ينشأ طفلاً مستقل الإرادة، كما يحتاج إلى الثناء والتشجيع والشعور بأن له قيمة، وكثير من الأمهات مدركين للاختلاف بين الحب الصحي، والحب الزائد الذي يجعل الطفل مسلوب الإرادة فالأمهات المتزنات في تلبية متطلبات الطفل لا يواجهن مشكلات سلوكية مستقبلية مع أبنائهن وبعد هذا هو الأفضل؛ لأنه يساعد الطفل على

الاعتماد على النفس، ومواجهة الكثير من مشكلاته بنفسه الأمر، الذي يساعده على الإحساس بذاته **(رقبان، 2004: 362-364)**.

واكتساب الطفل لأية مهارة من المهارات الحياتية هو عملية تنمية للطفل، وهذه التنمية تتم بالممارسة والتدريب مع التوجيه وترجع أهمية اكتساب المهارات الحياتية إلى أنها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها، ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل البقاء، ولكن أيضًا من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب الحياة في المجتمع **(Eberson,2000:5)**.

وتختلف المهارات الحياتية باختلاف المرحلة العمرية للفرد ومن مجتمع لآخر، كما أنها تختلف حسب احتياجات الأفراد لها فما يحتاج إليه فرد من المهارات الحياتية لا يحتاج إليه فرد آخر، لأنها قد تكون لديه بالفعل، فالمهارات الحياتية متعددة ومتنوعة وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم **(إبراهيم، 2012: 9)**.

فالمهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة تختلف عن المهارات الحياتية للطفولة المتأخرة عنها في المراهقة والشيخوخة وغير ذلك، وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة أول وأهم مرحلة لتعلم المهارات الحياتية وذلك لأن طفل ما قبل المدرسة يعد مصدرًا للثروة الحقيقية لأي أمة تريد تحقيق مستقبل أفضل، فالاهتمام بالطفل وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوئه معالم المستقبل لذلك اهتمت جميع الدول بالطفولة وأصدرت العديد من التشريعات التي تنظم حقوق وواجبات كل طفل **(قناوي، 2008: 19)**.

وتؤكد كوثر كوجك على أن الهدف من المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات **(كوجك،2000: 64)**.

والطفل لا ينشأ اجتماعياً من تلقاء نفسه بل يتشكل ويتغير ويرتقى كشخصية سوية بقدر ما يوفره الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه من عوامل التربية ومقوماتها، بل إنه يمكن تشكيل هذا الكائن الحي بتربية رشيدة حتى ينشأ بمواصفات تجسد الجوهر الحقيقي للإنسان **(عياد، ب ت:5)**.

ولعل من أهم مراحل التنشئة الوالدية هي مرحلة الطفولة المبكرة، فإذا أُهمل الطفل في بدء حياته خرج في الأغلب عن السائد والمعروف في الجماعة **الشربيني وصادق (2003: 63)** لذلك تعتبر الأسرة المؤسسة المسئولة عن تربية وتطبيع الطفل اجتماعيًا، وتستخدم الأسرة في ذلك العديد

من الأساليب التي تُعرف بأساليب التنشئة الاجتماعية وهي كل ما يراه الوالدان ويتمسكان به من أساليب في تعاملهما مع الأبناء في مواقف الحياة المختلفة **(غريب، 2000: 191)**.

وتعمل الأسرة على تنمية الانضباط الذاتي والانضباط الخارجي للأبناء عن طريق الثواب والعقاب، كما تمكنهم من ممارسة فرص التعبير عن الذات، وتحمل المسئولية ويتعلم الطفل داخل الأسرة العمليات الاجتماعية المختلفة كالتعاون والتنافس والصراع كما تؤثر أساليب التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تنشئة أبنائها على أنماط شخصياتهم وتوافقهم النفسي **(خليل،2000:14)**.

تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال عمليات الضبط والثواب والعقاب حيث تترسخ وتتكون لدي الطفل نظرته نحو نفسه والآخرين وكذلك تتكون اتجاهاته بفضل علاقته بوالديه ورعايتهم له. وعلى قدر ما تتضمن هذه العلاقة من دفء وتقبل وإشباع أو إهمال ونبذ وحرمان تكون استجابات الفرد نحو الأخرين ومواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه وتعيق توافقه. ولابد من الإشارة هنا إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر في تنشئة الطفل ونموه ومعاملته داخل الأسرة، كالوضع الاجتماعي- الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، وطبيعة العلاقة بينهما، وترتيب الطفل بين أخواته وكذلك جنس الطفل، واتجاهات الوالدين نحوه، فضلا عن عمل الأم، الذى يعد خروجها للعمل من أهم العوامل التي يؤثر في تربية الطفل وتنشئته وكانت إحدى الدوافع الرئيسية لظهور رياض الأطفال في المجتمع، والتي قامت بدور مهم في غرس الاتجاهات والمعايير الاجتماعية والاخلاقية في الطفل، وأصبحت أحد المداخل المهمة لتنمية شخصيته فهي مدرسة مشوقة وبيئة تربوية خصبة، ومختبر طفولي فاعل، ومدينة ألعاب مسلية لما فيها من أنشطة معرفية جسمية هادفة، وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية ممتعة ومريحة ولما فيها من مثيرات وأجواء نفسية هادئة، ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة فبرامجها وأنشطتها جميعها تؤدى دورا تربويا توجيهيا سليما في اعداد شخصية الطفل إعدادا صحيحا يجعله قادرا على تحقيق الانسجام والتوافق الإيجابي المطلوب **(محرز وآخرون،2003 :787-288)**.

وتعد الثقة المطلقة حجر الزاوية في الشخصية السوية فالطفل يتكون لديه شعور داخلي باليقين نتيجة لاتساق وتجانس الثقة واستمرار وتشابه الخبرات التي يمر بها، ومن هذه الثقة المطلقة أو اليقين الباطني يتكون لديه إحساس داخلي بالأمان، أو يرى العالم مكاناً يشع بالأمن والاستقرار، وعلى الرغم من أن مؤسسات التنشئة والتطبيع الاجتماعي تؤثر على تنشئة الأطفال إلا أن الأسرة من أهم وأبرز

المؤسسات التي تقوم بهذه العملية، فالأسرة هي الخلية الأولى التي يحتك بها الطفل، وهى المكان الأول الذى تبدأ فيه معالم التنشئة الاجتماعية للطفل ابتداءً من عامه الثاني **(الشربيني وصادق، 2003: 90)**.

وهي الرحم الاجتماعي الذي يتلقى الوليد البشري من رحمه البيولوجي ليتشكل وجوده الاجتماعي في رحم الأسرة وحضنها وتقدم له الأمن والحماية والرعاية وتزوده بأساليب التنشئة الوالدية **المزروع (2006:36-37)**. ولقد ضرب النبي *(صلى الله عليه وسلم)* المثل الأعلى في توضيح أساليب التنشئة الوالدية، فهو مثلاً يطالب بالرفق بالأطفال، وعلاج أخطائهم بروح الشفقة، والرأفة، والعطف، والرحمة، ومعرفة الأسباب الى أدت إلى هفواتهم، والعمل على تداركها وإفهام الأطفال نتيجتها **(الشربيني وصادق، 2003 :21)**.

ولقد أكد **Smith(2015:36)** على العلاقة بين الأم وطفلها؛ إذ أن الأم عامل تحكم فعال داخل الأسرة، والتي تمثل مؤسسة اجتماعية لها خصوصياتها حيث تمد الطفل بمعايير وقيم ينسجم معها وتطور شخصيته حيث تبزغ في موقف معين حينما تكون غرائز الطفل الطبيعية في حالة صراع مع الأسرة والمعايير الاجتماعية السائدة، وهذا الضبط الاجتماعي يعد جانبًا من جوانب التنشئة الاجتماعية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن عمل الأم ليس له آثار على سلوك الأبناء ومنها دراسة **Hoffman(2000:63)** والتي أظهرت أن الأم العاملة ليست ذات تأثير سلبي على سلوك أبنائها وتنشئتهم، كما أنها لا تعتبر أيضًا ذات إيجابية لمجرد مكانتها في العمل، أي أنه لا يوجد أثر بارز لعمل الأمهات على سلوك الأبناء وإنما يوجد توازن دقيق بين عوامل متعددة، ويحدد هذا التوازن ردود فعل الأبناء إزاء الأنشطة التي تقوم بها الأمهات. في حين أن هناك دراسات تؤكد أن عمل الأم يترتب عليه شعورها بالذنب، ومحاولتها تعويض هذا الشعور بالمبالغة في منح الطفل الحماية الزائدة مثل دراسة **(Kligler ,2014:54)**.

كما أشار Irene (2006:200) إلى تزايد الإهتمام فى الفترة الأخيرة بتنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين، مما يساعدهم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة، ومواجهة المشكلات اليومية، ويساعدهم أيضًا على التكيف مع البيئة، وتحقيق قدر من الاستقلالية، مع التأكيد على تنمية المهارات الحياتية فى مرحلة ما قبل المدرسة.

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة قد تناولت المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين ولدى طلاب التعليم الثانوي، لكن لم يتطرق أحد إلى تناول العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات، حيث يشهد الطفل في هذه المرحلة أول انفصال عن أسرته، وتعتبر من أخصب المراحل التربوية، والتعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها. ومما يزيد من أهمية الدراسة – على حد علم الباحثة – أنه لا توجد دراسات في المجتمع المصري قد تناولت هذا الموضوع، ومعظم الدراسات التي تم الاطلاع عليها أجريت في مجتمعات غربية، وهنا يبقى هناك تساؤل عن ما العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات، على اعتبار أن المجتمع المصري ذو ثقافة خاصة تميزه عن المجتمعات الأخرى في الكثير من القيم والأفكار والعادات، كما أن هذه الدراسة تركز على فئة عمرية تعقد عليها الآمال في نهضة المجتمع، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تعتبر خطوة أولية للتوعية بأهمية وكيفية التنشئة الوالدية السليمة والسعي نحو تنمية المهارات الحياتية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتحدد في السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى تحديد العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة (التقبل والضبط والمساواة والحماية الزائدة والإهمال)، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة (ومجال الملابس ومجال الطعام ومجال العناية الشخصية) كما تدركها الأمهات العاملات، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد مستوى عينة الدراسة في كل من أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات.

2- تحديد طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات.

3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لعينة الدراسة (فئات سن الأم- سن الطفل – مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – فئات الدخل الشهري للأسرة

– عدد أفراد الأسرة)، وأساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة كما تدركها الأمهات العاملات.

4- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لعينة الدراسة (فئات سن الأم– سن الطفل – مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة)، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات.

5- دراسة الفروق بين أمهات الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات.

6- دراسة الفروق بين عينة الدراسة الريفيات والحضريات في أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات.

7- تحديد طبيعة التباين بين عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة كما تدركها الأمهات العاملات تبعًا لكل من (فئات سن الأم – سن الطفل – مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة).

8- تحديد طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات تبعًا لكل من (فئات سن الأم – سن الطفل – مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث الحالي في اتجاهين رئيسيين هما:

أولا: يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال ما يلي:

1- تزويد الآباء والأمهات والقائمين على تربية الأطفال ورعايتهم بمعلومات حول الأساليب السوية في التنشئة الوالدية للأطفال التي تحميهم من المشكلات الاجتماعية والنفسية في المستقبل.

2- أن المهارات الحياتية تمثل أهمية كبيرة لجميع فئات المجتمع بحيث تساعدهم على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة وتنمية سلوكهم.

3- المساهمة في توسيع دائرة المعرفة حول الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أطفالهم وتنشئتهم، وأثرها في نموهم وتوافقهم داخل الأسرة وخارجها.

4- المرحلة العمرية التي يستهدفها البحث هي طفل ما قبل المدرسة أي مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكون الطفل مصدر الثروة الحقيقية لأي أمة تريد تحقيق مستقبل أفضل لأبنائها.

5- إن دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير لقياس تطور المجتمع وتقدمه، ولما كانت خبرات السنوات الأولى من حياة الطفل تؤثر تأثيراً ملحوظاً على نمو الشخصية الاجتماعية، فإن المراحل الأولى لا تمثل بدء تكوينه فقط بل هي مرحلة يعبر فيها الطفل إلى بيئته الجديدة ألا وهى العالم الخارجي حيث يجاهد في سبيل البقاء والتكيف الاجتماعي، وإن التنشئة الوالدية للطفل في هذه المرحلة وأسلوب المعاملة الوالدية التي يتلقاها داخل المنزل تؤثر في قدرته على القيام بمهاراته الحياتية التي تعد مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل البقاء، ولكن من أجل استمرار التقديم وتطوير أساليب الحياة في المجتمع.

ثانيًا: لعل هذه الدراسة تكون إضافة في مجال التخصص من خلال ما يلي:

1- تدعيم مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالمادة العلمية التي تفيد الطلاب؛ وذلك لارتباطها بتدعيم الاستقرار الأسري وتنمية الطفل وتدريبه لإشباع حاجاته ومن أجل التقدم وتطوير أساليب الحياة في المجتمع، كما قد تعتبر هذه الدراسة إضافة في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة حيث تسهم في دراسة وتحديد أساليب التنشئة الوالدية الإيجابية والتي تساعد على إكساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الحياتية المختلفة وذلك من خلال دراسة وتدريس المواد المرتبطة بالقسم والتي تخص الطفل والوالدين لما لها من دور مهم في بناء وتكوين شخصية الطفل وسلوكه وكذلك سلوك وأساليب الوالدين في تنشئته.

2- كما تسهم الدراسة في إثراء مكتبة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة باستبيان حول أساليب التنشئة الوالدية، واستبيان حول المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة.

3- يعد هذا البحث استكمالاً لمجموعة من الأبحاث التي تناولت دراسة المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وأضاف ذلك البحث لمجال التخصص دراسة أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة.

4- تعتبر دراسة أساليب التنشئة الوالدية من الموضوعات المهمة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وذلك لاهتمام الأسرة بالطفل كأول مؤسسة اجتماعية ينشأ بها ويشرع فيها بتعلم أولى مهاراته الحياتية.

الأسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات الدراسة

1- أساليب

لغةً: من مادة سَلَبَ يَسْلُب ويَسْلِب، سلبًا فهو سالب، والمفعول مَسْلوب وسَليب. أسلوب مفرد (ج) أساليب: طريقة، مذهب، نمط – والأساليب الحديثة للتربية: المناهج والطرق العلمية (**عمر، 2008: 1088-1089**).

اصطلاحًا: يعرف **الشايب (44:2003)** الأسلوب بأنه الوسيلة اللازمة لنقل أو إظهار ما في نفس الفرد من معاني وأفكار واتجاهات. ويرى **حمد (165:2017)** أن الأسلوب عند العرب هو الضرب من القول أو الطريقة أو المنوال أو القالب.

2- التنشئة الوالدية

لغةَ: جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة التنشئة من الفعل نَشَأَ، يَنْشَأُ، نشوءًا ونشاءً بمعنى ربا وشب **ابن منظور(1997: 25)**. وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة نَشَأَ من يَنْشَأُ، نَشْأَةً، ونَشْئًا، ونشوءًا، فهو ناشئ، والمفعول مَنْشُوء عنه، ونَشَأَ الصبي: شب ونما، – نشأ فلان نشأة حسنة – وينشأ ناشئ الفتيان منا ... على ما كان عوده أبوه (**عمر، 2008:2208**).

أما كلمة والِد فهي اسم فاعل من وَلَدَ، وَلَدَ من: أب قال تعالى: ((واخشوا يومًا لا يجزي والد عن ولده))، الوالدان: الأب والأم، والوالدة (مفرد): مؤنث والِد وهي الأم (**عمر، 2008:2493**).

اصطلاحًا: يرى **أبو جادو (114:2014)** أن التنشئة الوالدية عملية تعلم وتعليم وتربية تتم بين الوالدين والطفل، وتقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الطفل سلوكًا ومعاييرًا واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها

وتكسبه الطابع الاجتماعي وتشكل سلوكه الاجتماعي، ويعرف **Reber (2005:85)** التنشئة الوالدية بأنها العملية التي يصبح بها الفرد واعيًا بالقيم والمهارات الاجتماعية، ومكتسبًا لحساسية اجتماعية تؤهله إلى كيفية التفاعل مع الجماعة في أسرته ومجتمعه.

3- أساليب التنشئة الوالدية

تعرفها **الحديدي (230:2016)** بأنها الطرائق التي تميز معاملة الوالدين لابنهما، وهي أيضًا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الوالدين لأبنائهما خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين، وهي الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعًا من السلوك والقيم والعادات والتقاليد **نوار وحشاني (2013: 11)**، كما تعرفها **قناوي (2008: 83)** بأنها الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعيًا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية. وتشمل الاتجاهات النفسية في أساليب التنشئة الوالدية للأطفال اتجاه التسلط واتجاه الحماية الزائدة والإهمال والتدليل وإثارة الألم النفسي والقسوة والتذبذب والتفرقة والسواء.

وترى الباحثة أن أساليب التنشئة الوالدية من الناحية الإجرائية هي مجموع درجات تقييم أمهات الأطفال عينة الدراسة لأساليب التنشئة الوالدية، والتي تعبر عن الطرق والوسائل التي يتبعها الوالدان في تنشئة طفل ما قبل المدرسة وإكسابه المعايير والقيم الاجتماعية والسلوكيات التي يتعلم منها كيف يتصرف ويسلك سلوك اجتماعي توافق عليه الجماعة ويوقره المجتمع، وقامت الباحثة بتقسيم هذه الأساليب إلى خمسة محاور هي كالتالي:

1- **التقبل:** شعور طفل ما قبل المدرسة بالدفء الأسرى ومحبة الوالدين من خلال معاملتهم الطيبة له وإظهارهم الحب له سواء بالفعل أو اللفظ وتقديرهم لإنجازاته، وهو من الأساليب السوية في التنشئة الوالدية.
2- **الضبط:** استخدام الوالدين أساليب تتسم بالضبط والتوجيه والإرشاد ومراقبة سلوك الطفل بحيث يبقى دائمًا على نمط سلوكي مقبول من الوالدين دون اللجوء إلى القسوة أو العقاب، وهو من الأساليب السوية في التنشئة الوالدية.
3- **المساواة:** اتباع العدالة في تربية طفل ما قبل المدرسة وإخوته سواء ذكور أو إناث وعدم التمييز بينهم في المعاملة، وهو من الأساليب السوية في التنشئة الوالدية.

4- **الحماية الزائدة:** هي المغالاة في العناية بالطفل والاتصال المفرط به وإظهار القلق الزائد عليه والتدخل في كل شئونه وتحقيق جميع رغباته، ومنعه من أي نشاط يقوم على الاعتماد على النفس ودفعه باستمرار للاعتماد على الوالدين في كل أموره كقيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن طفلهما بالواجبات والمسئوليات التي ينبغي على الطفل القيام بها، وهو من الأساليب غير السوية في التنشئة الوالدية.

5- **الإهمال:** شعور الطفل بعدم الأهمية نتيجة بعد والديه عنه وتركهم له دون رعاية أو توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو تركه دون تشجيع عند قيامه بسلوك مرغوب أو محاسبته عند قيامه بسلوك غير مرغوب، وانشغالهم عنه بأنشطتهم الخاصة أكثر من انشغالهم بأمور الطفل، وهو من الأساليب غير السوية في التنشئة الوالدية.

4- المهارات

يعرف **بهادر (34:2003)** المهارة بأنها حركات متتابعة ومتسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها ومراحلها، وقد أشار **شحاته والنجار (302:2003)** بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم أو القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول ويعرفها **Eberson (2000:1)** بأنها "قدرة الأفراد على الأداء بفاعلية أكثر في حياتهم اليومية".

وتعرف المهارات إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها قيام طفل ما قبل المدرسة بعمل ما بكفاءة عالية في أقل وقت وجهد سواء كان هذا العمل في مجال الملابس أو مجال الطعام أو مجال العناية الشخصية.

5- المهارات الحياتية

يعرف **عبد الموجود واسكاروس (4:2005)** المهارات الحياتية بأنها "رأس المال البشري (أي المدركات والقيم والآداءات) الذي يستثمر في المواقف الحياتية بغض النظر عن تخصص وعمل الإنسان ونوعه الاجتماعي ذكرًا كان أم أنثى" ، وتعرف كوثر كوجك المهارات الحياتية بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم، ويحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقًا لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية

وموضوعية مع متغيرات العصر، سواء أكانت مدركات معلومات أو مواقف أو مشكلات **(عبد الموجود واسكاروس،19:2005)**.

وتعرف **بخيت (128:2000)** المهارات الحياتية بأنها قدرات الفرد من سلوك تكيفي إيجابي يساعده على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يعتقد فيها أو توظيفها في تحديد ما الذي ينبغي عليه عمله، وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية، وقد أكد **الشيدى (5:2003)** على أنها "مجموعة من المهارات التي يتعلمها المتعلم بصورة متعمدة، ومنظمة عن طريق الأنشطة، والتطبيقات العلمية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، والتي تمكنه من التعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح، وتهدف إلى بناء شخصيته بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية"، وهي مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، وما يتصل بها من معارف واتجاهات، وقيم يتعلمها الطالب بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بصورة مقصودة منظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسئولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطنا منتجًا **(غازي،225:2002)**.

وهذا ما أكده **محمود (3:2006)** بأنها "سلوكيات طفل الروضة تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء الممارسة لحياته اليومية باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل".

وترى الباحثة أن المهارات الحياتية من الناحية الإجرائية هي مجموع درجات تقييم أمهات أطفال ما قبل المدرسة عينة الدراسة للمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأم، والتي تعبر عن مجموعة من الأنشطة والسلوكيات الإيجابية التي يتعلمها الطفل واللازمة له كي يتكيف ويتعامل بفاعلية مع متطلبات ونشاطات الحياة اليومية وتحدياتها؛ وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي عرفها والاتجاهات والقيم التي يعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما الذي ينبغي عليه عمله، وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية. وقامت الباحثة بتقسيم المهارات الحياتية للطفل إلى ثلاثة أبعاد هي كالتالي:

1- **مجال الملابس:** ويشمل الأنشطة والسلوكيات اليومية التي ينبغي أن يقوم بها طفل ما قبل المدرسة عند اختيار ملابسه وارتدائها وخلعها والحفاظ على نظافتها وهندامها.

2- **مجال الطعام:** ويشمل الأنشطة والسلوكيات اليومية التي ينبغي أن يقوم بها طفل ما قبل المدرسة عند تجهيز المائدة وتناول الطعام والحفاظ على نظافة وترتيب أدوات ومكان تناول الطعام بعد الانتهاء من تناوله.

3- **مجال العناية الشخصية:** ويشمل الأنشطة والسلوكيات اليومية التي ينبغي أن يقوم بها طفل ما قبل المدرسة معتمدًا على نفسه في الاعتناء بنظافة جسمه وشعره وأسنانه للحفاظ على صحته الجسمية وزيادة ثقته بنفسه وتنمية ذاته.

6- طفل ما قبل المدرسة

تعرفه **الدسوقى (2004: 9)** بأنه الطفل الذي عمره يتراوح ما بين (4- 6) سنوات.

وترى الباحثة أن طفل ما قبل المدرسة من الناحية الإجرائية هو كل طفل في مرحلة الطفولة المبكرة أي عمر ما قبل المدرسة (6-3) سنوات ومن ريف وحضر محافظة المنوفية، ومن أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

7- الأمهات العاملات

تعرف الباحثة الأم العاملة من الناحية الإجرائية بأنها كل أم تعمل بوظيفة ما ولديها طفل واحد أو أكثر في عمر ما قبل المدرسة (6-3) سنوات، ومن ريف وحضر محافظة المنوفية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ثانيًا: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة التقبل والضبط والمساواة والحماية الزائدة والإهمال، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة مجال الملابس ومجال الطعام ومجال العناية الشخصية.

2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (فئات سن الأم – سن الطفل – مستوى تعليم الأب/ والأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة).

3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة، وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (فئات سن الأم – سن الطفل – مستوى تعليم الأب/ والأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات في كل من الريف والحضر في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات كل من الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة.

6- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأمهات العاملات في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة تبعًا لكل من (فئات سن الأم، وسن الطفل، والمستوى التعليمي للأب والأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة).

7- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأمهات العاملات في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة تبعًا لكل من (فئات سن الأم، وسن الطفل، والمستوى التعليمي للأب والأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة).

ثالثًا: منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (**القاضي والبياتي، 2008 :66**).

رابعًا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (300) من الأمهات العاملات اللاتي لديهن طفل أو أكثر في سن ما قبل المدرسة (3–6) سنوات، ومن ريف وحضر محافظة المنوفية، وتم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

خامسًا: أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة الحالية مما يلي:

1-استمارة البيانات العامة لأسرة الطفل. "إعداد الباحثة"

2- استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات. "إعداد الباحثة"

3-استبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات. "إعداد الباحثة"

1- استمارة البيانات العامة لأسرة الطفل

تم إعداد هذه الاستمارة في صورة جدولية حيث احتوت على بيانات خاصة بالأطفال وأمهاتهم وأسرهم كما يلي:

- **بيانات عن بيئة سكن الأسرة** (ريف – حضر).
- **بيانات عن نوع السكن** من حيث (ملك – إيجار) .
- **بيانات عن طبيعة المسكن:** وتم تقسيمه إلى (شقة، ومنزل مستقل، مسكن مشترك مع الأهل).
- **بيانات عن نوع الطفل** (ذكر – أنثى)، سن الطفل، ترتيب الطفل بين إخوته.
- **عدد أفراد الأسرة، سن الأم.**
- **بيانات عن المستوى التعليمي للزوج والزوجة:** حيث تم تقسيمه إلى سبعة مستويات تبدأ من (مُلم بالقراءة والكتابة، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية، حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها، حاصل على مؤهل جامعي، حاصل على الماجستير، حاصل على الدكتوراه).
- **بيانات عن فئات الدخل الشهري للأسرة:** تم تقسيم الدخل الشهري إلى سبع فئات (فكانت الفئات تبدأ من1000 ج وتنتهي عند أكثر من7000 ج) .
- **بيانات عن مهنة كل من الزوج والزوجة:** حيث تم تقسيم المهنة إلى أربعة مستويات هي (موظف، أعمال حرة، حرفي، على المعاش).

ملحق (1) استمارة البيانات العامة لأسرة الطفل

2- استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات

كان الهدف الرئيس من هذا الاستبيان دراسة أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات، وهي تلك الأساليب التي تصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما ويتبعانها من خلال معاملتهما لأبنائهما والتي تؤثر على نمو شخصياتهم سواء قصد من ذلك التوجيه أم التربية. ولكي تعد الباحثة أداة تحقق هذا الهدف تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في إعداد الاستبيان، ومن ثم تم إعداد استبيان أولي مكون من (73) عبارة خبرية اشتملت على خمسة

محاور هي (التقبل، والضبط، والمساواة، والحماية الزائدة، والإهمال) والتي تناولت أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات.

اختبار صدق الاستبيان Validity: تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها 40 أم عاملة تتوافر فيهن نفس شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية لهذا المحور؛ لمعرفة مدى اتساق الاستبيان، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من المحاور الخمسة لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات والدرجة الكلية للمحور

التقبل		الضبط		المساواة		الحماية الزائدة		الإهمال	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.575	1	**0.290	1	**0.538	1	**0.567	1	**0.357
2	**0.531	2	**0.458	2	**0.494	2	**0.467	2	**0.375
3	**0.383	3	**0.394	3	**0.459	3	**0.233	3	**0.379
4	**0.418	4	**0.264	4	**0.582	4	**0.232	4	**0.278
5	**0.463	5	**0.422	5	**0.544	5	**0.154	5	**0.369
6	**0.329	6	**0.288	6	**0.177	6	**0.438	6	**0.223
7	**0.462	7	**0.246	7	**0.386	7	**0.315	7	**0.173
8	**0.393	8	**0.405	8	**0.370	8	**0.219	8	**0.309
9	**0.378	9	**0.649	9	**0.454	9	**0.415	9	**0.305
10	**0.436	10	**0.534	10	**0.460	10	**0.530	10	**0.330
		11	**0.355	11	**0.406	11	**0.287	11	**0.183
		12	**0.531	12	**0.159	12	**0.324	12	**0.304
				13	**0.398	13	**0.423	13	**0.372
				14	**0.434	14	**0.524	14	**0.321
				15	**0.351	15	*0.103	15	**0.315
						16	**0.480	16	**0.405
						17	**0.141	17	**0.335
						18	**0.287	18	**0.381

(**) دالة عند 0,01

يتضح من جدول (1) أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين جميع العبارات والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وبذلك يكون عدد عبارات الاستبيان النهائي ككل (73) عبارة، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

اختبار ثبات الاستبيانReliability: تم حساب الثبات بطريقتين، الأولى باستخدام معادلة معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach ، والثانية باستخدام اختبار التجزئة النصفية Split-half وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان – براون (Spearman-Brown)، ومعادلة جتمان (Guttman)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات كل من ألفا والتجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان – براون، وجتمان لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل:

جدول (2) معاملات ثبات استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة باستخدام اختباري معامل ألفا (α) والتجزئة النصفية

بيان / محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	اختبار التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
التقبل	10	0.517	0.471	0.470
الضبط	12	0.523	0.553	0.543
المساواة	15	0.649	0.399	0.385
الحماية الزائدة	18	0.585	0.557	0.556
الإهمال	18	0.434	0.268	0.268
التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات	73	0.757	0.545	0.543

يوضح **جدول (2)** أن قيمة معامل ألفا لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات ككل هو (0.757) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات. كما يتبين من جدول (2) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية بمعادلتي سبيرمان – براون، وجتمان لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل قيم عالية ودالة إحصائيًا عند 0,01، حيث كانت 0.545 لسبيرمان – براون، 0.543 لجتمان وهذا يعني أن هذا الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (7373) عبارة خبرية تتضمن خمسة محاور هي (التقبل 10 عبارات، الضبط 12 عبارة، المساواة 14 عبارة، الحماية الزائدة 18 عبارة، الإهمال 18 عبارة)، وحددت استجابات الأمهات العاملات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات هي (دائمًا – أحيانًا – نادرًا) وذلك من خلال مقياس متصل (3–2–1) حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي– سلبي)، حيث كان عدد العبارات الموجبة (45) عبارة، والعبارات السالبة (28) عبارة. وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
التقبل	16	29	13	4	19 :16	24 :20	29 :25
الضبط	22	35	13	4	25 :22	30 :26	35 :31
المساواة	26	44	18	6	31 :26	37 :32	44 :38
الحماية الزائدة	30	51	21	7	36 :30	43 : 37	51 : 44
الإهمال	34	52	18	6	39 : 34	45 :40	52 :46
أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات	141	203	62	21	161 :141	182 :162	203 :183

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجة مشاهدة حصلت عليها المبحوثات في استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات ككل كانت 203 درجة، وأقل درجة كانت 141 درجة، والمدى 62 وطول الفئة 21، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

ملحق (2) استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات

3- استبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات

كان الهدف من هذا الاستبيان دراسة المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات ولكي تعد الباحثة أداة تحقق هذا الهدف تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في إعداد الاستبيان، ومن ثم تم إعداد استبيان أولي مكون من (28) عبارة خبرية اشتملت على ثلاثة أبعاد هي في مجال الملابس، وفي مجال الطعام، ومجال العناية الشخصية، والتي تناولت المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة.

اختبار صدق الاستبيان Validity: تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها 40 أم عاملة تتوافر فيهن نفس شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية لهذا المحور؛ لمعرفة مدى اتساق الاستبيان، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من الأبعاد الثلاثة لاستبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات والدرجة الكلية للبُعد

مجال الملابس		مجال الطعام		العناية الشخصية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.162	1	**0.517	1	**0.522
2	**0.478	2	**0.629	2	**0.531
3	**0.487	3	**0.714	3	**0.348
4	**0.584	4	**0.649	4	**0.631
5	**0.375	5	**0.615	5	**0.647
6	**0.486	6	**0.433	6	**0.547
7	**0.572	7	**0.524	7	**0.525
8	**0.256			8	**0.566
9	**0.623			9	**0.498
10	**0.573			10	**0.540
				11	**0.598

(**) دالة عند 0,01

يتضح من **جدول (4)** أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين جميع عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد التابعة له، وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

اختبار ثبات الاستبيانReliability : تم حساب الثبات بطريقتي معامل ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach، واختبار التجزئة النصفية Split–half. والجدول التالي يوضح قيم معاملات كل من ألفا والتجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان – براون، وجتمان لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل:

جدول (5) معاملات ثبات استبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا (α) والتجزئة النصفية

بيان / أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	اختبار التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
مجال الملابس	10	0.597	0.526	0.522
مجال الطعام	7	0.674	0.501	0.485
مجال العناية الشخصية	11	0.754	0.729	0.722
المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات	28	0.796	0.644	0.642

يوضح **جدول (5)** أن قيم كل من معامل ألفا والتجزئة النصفية بمعادلتي سبيرمان – براون، وجتمان لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل قيم عالية ودالة إحصائيًا عند 0,01، وهذا يعني أن هذا الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (28) عبارة خبرية تتضمن ثلاثة أبعاد هي (في مجال الملابس 10 عبارات، وفي مجال الطعام 7 عبارات، والعناية الشخصية 11 عبارة)، وحددت استجابات الأمهات العاملات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات هي (دائمًا – أحيانًا – نادرًا) وذلك من خلال مقياس متصل (3–2–1) حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي– سلبي)، حيث كان عدد العبارات الموجبة (24) عبارة، والعبارات السالبة (4) عبارات. وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة

البيان / أبعاد الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
مجال الملابس	12	30	18	6	17 :12	23 :18	30 :24
مجال الطعام	9	20	11	4	12 :9	16 :13	20 :17
مجال العناية الشخصية	14	33	19	6	19 :14	26 :20	33 :27
المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات	35	81	46	15	49 :35	64 :50	81 :65

يتضح من **جدول (6)** أن أعلى درجة مشاهدة حصلت عليها المبحوثات في استبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات ككل كانت 81 درجة، وأقل درجة مشاهدة كانت 35 درجة، والمدى 46 وطول الفئة 15، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

سادسًا: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات، واستبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة في كتيب واحد حتى يسهل توزيعه وتطبيقه، ومن ثم تم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بملء ربات الأسر للبيانات عن طريق المقابلة الشخصية، واستغرق التطبيق الميداني قرابة شهرين ونصف في الفترة من 2018/10/16م وحتى 2018/12/31م.

سابعًا: المعالجة الإحصائية

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Program Sciences) الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية. ومن هذه المعاملات ما يلي:

1- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

2- حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين عبارات كل محور والدرجة الكلية لهذا المحور في كل من استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة التقبل والضبط والمساواة والحماية الزائدة والإهمال، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة في مجال الملابس ومجال الطعام ومجال العناية الشخصية.

3- حساب معامل الثبات من خلال حساب كل من معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان – بروان، وجتمان كل من استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، واستبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة.

4- معاملات الارتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون بين كل من أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة، وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (فئات سن الأم، وسن الطفل، وفئات تعليم الأب والأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة).

5- اختبار (ت) T-testللوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الريفيات والحضريات، أمهات الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة.

6- تحليل التباين Analysis Of Variance (**ANOVA**) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة وفقًا لكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، والمستوى التعليمي للأب والأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وفى حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: وصف عينة البحث

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 300 من أمهات أطفال في عمر ما قبل المدرسة (3-6) سنوات من ريف وحضر محافظة المنوفية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهن بطريقة صدفيه غرضية. وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية		
1- بيئة السكن				
ريف	204	68.00		
حضر	96	32.00		
المجموع	300	100.00		
3- فئات سن الأم				
أقل من 25	21	7.00		
من 25 حتى أقل من 35	142	47.34		
من 35 حتى أقل من 45	121	40.33		
45 سنة فأكثر	16	5.33		
المجموع	300	100.00		
6- سن الطفل				
ثلاث سنوات	30	10.00		
أربع سنوات	62	20.70		
خمس سنوات	79	26.30		
ست سنوات	129	43.00		
المجموع	300	100.00		
7- المستوي التعليمي للاب				
ملم بالقراءة والكتابة	4	1.3	1.3	
حاصل على الابتدائية	3	1.0		
حاصل على الإعدادية	3	1.0	13	
حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها	37	12.3		
حاصل على مؤهل جامعي	229	76.3	84.3	
حاصل على الماجستير	18	6.0		
حاصل على الدكتوراه	6	2.0		
المجموع	300	100.00		
9- عمل الاب				
موظف	193	64.30		
اعمال حرة	88	29.30		
حرفي	17	5.70		
على المعاش	2	0.70		
المجموع	300	100.00		
11- فئات الدخل الشهري للاسرة				
من 1000 حتى أقل من 2000	13	4.3	38.0	
من 2000 حتى أقل من 3000	101	33.7		
من 3000 حتى أقل من 4000	89	29.7	58.3	
من 4000 حتى أقل من 5000	55	18.3		
من 5000 حتى أقل من 6000	31	10.3		
من 6000 حتى أقل من 7000	7	2.3	3.6	
7000 فأكثر	4	1.3		
المجموع	300	100.00		
13- نوع السكن				
ملك	262	87.30		
إيجار	38	12.70		
المجموع	300	100.00		

المتغير	العدد	النسبة المئوية		
2- نوع الطفل				
ذكر	163	54.30		
أنثي	137	45,70		
المجموع	300	100.00		
4- الحالة الاجتماعية				
متزوجة	286	95.30		
أرملة	5	1.70		
مطلقة	9	3.00		
المجموع	300	100.00		
5- ترتيب الطفل				
الأول	120	40.00		
الأخير	93	31.00		
الوحيد	58	19.30		
ما دون ذلك	29	9.70		
المجموع	300	100.00		
8- المستوي التعليمي للام				
9	3.0		6.00	
9	3.0			
1	0.3		10.30	
30	10.00			
237	79.0		83.7	
12	4.0			
2	0.7			
المجموع	300	100.00		
10- عمل الام				
موظف	195	65.00		
اعمال حرة	101	33.70		
حرفي	4	1.30		
على المعاش	-	-		
المجموع	300	100.00		
12- عدد افراد الاسرة				
فردان	8	2.70		
ثلاثة	60	20.00		
اربعة	82	27.30		
خمسه	111	37.00		
سته	30	10.00		
سبعة فاكثر	9	3.00		
المجموع	300	100.00		
14 - طبيعه السكن				
شقة	56	18,70		
منزل مستقل	140	46.70		
مسكن مشترك مع الاهل	104	34.60		
المجموع	300	100.00		

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية
ع22، مايو 2019(عدد خاص)
ISSN-1687-3424/2001

يتضح من جدول (7) ما يلي:

1- زيادة نسبة أمهات عينة الدراسة الريفيات حيث بلغت نسبتهن 68,00%، عن نسبة أمهات عينة الدراسة الحضريات ونسبتهن 32,00%.

2- زيادة نسبة أطفال الأمهات عينة الدراسة الذكور حيث بلغت نسبتهم 54,30% عن نسبة الأطفال الإناث ونسبتهن 45,70% .

3- النسبة الأعلى من الأمهات عينة الدراسة تراوحت أعمارهن بين 25 سنة وحتى أقل من 35 سنة حيث بلغت نسبتهن 47,34%، يليها اللاتي تراوحت أعمارهن بين 35 وحتى أقل من 45 سنة وبلغت نسبتهن 40,33%، بينما قلت نسبة اللاتي أعمارهن أقل من 25 سنة، و45 سنة فأكثر، حيث بلغت نسبتهن على التوالي7,00%،5,33%.

4- زيادة نسبة المتزوجات من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهن 95,30%، يليها المطلقات 3%، ثم الأرامل 1,70%.

5- أغلب أطفال الأمهات عينة الدراسة كان ترتيبهم الأول بين إخوتهم حيث بلغت نسبتهم 40%، والطفل الأخير 31,00%، بينما 19,30% كان الطفل وحيدًا، وما دون ذلك كانت نسبتهم 9,70%.

6- النسبة الأعلى من أطفال الأمهات عينة الدراسة كانوا في سن السادسة وبلغت نسبتهم 43,00%، يليها سن الخمس سنوات ونسبتهم 26,30%، ومن ثم الأربع سنوات 20,70%، وأقلهم نسبة سن الثلاث سنوات10,00%.

7- ارتفاع المستوى التعليمي للأب حيث بلغت نسبة الآباء الحاصلين على مؤهل جامعي ودراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) 84,3%، يليها الحاصلين على تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهم 13%، في حين قلت نسبة الآباء الحاصلين على تعليم منخفض وبلغت 1,3%.

8- ارتفاع المستوى التعليمي للأم حيث بلغت نسبة الأمهات عينة الدراسة الحاصلات على مؤهل جامعي ودراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) 83,7%، يليها الحاصلات على تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهن 10,3%، في حين قلت نسبة الحاصلات على تعليم منخفض وبلغت نسبتهن 6%.

9- زيادة نسبة الآباء العاملين بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهم 64,3% يليها الأعمال الحرة وبلغت نسبتهم 29,3%، بينما قلت نسبة الآباء الذين على المعاش حيث بلغت نسبتهم 0,07%.

10- زيادة نسبة الأمهات العاملات بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهن 65% ، يليها العاملات بأعمال حرة حيث بلغت نسبتهن 33,7% ، بينما قلت نسبة الحرفيات حيث بلغت نسبتهن 1,3%.

11- أكثر من نصف أسر عينة الدراسة مستوى دخلهم متوسط حيث بلغت نسبتهم58,3%، يليها نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض وبلغت نسبتهم 38%، بينما قلت نسبة الأسر ذات الدخل المرتفع وبلغت نسبتهم 3,6%.

12- النسبة الأكبر من أسر عينة الدراسة كان عدد أفرادها خمسة حيث بلغت نسبتهم 37%، ويتقارب معها الأسر المكونة من أربعة أفراد حيث بلغت نسبتهم 27,3%، يليها الأسر المكونة من ثلاثة أفراد حيث بلغت نسبتهم 20%، يليها ستة أفراد ونسبتهم 10%، بينما قلت نسبة الأسر التي عدد أفرادها سبعة فأكثر، وفردان على التوالي 3%، 2,7%.

13- زيادة نسبة الأمهات عينة الدراسة اللاتي يقمن في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهن 87,3% عن اللاتي يقمن في مسكن إيجار حيث بلغت نسبتهن 12,7%.

14- أن ما يقرب من نصف أسر عينة الدراسة يسكن في منزل مستقل حيث بلغت نسبتهم 46,7%، يليها المسكن المشترك مع الأهل 34,7%، بينما قلت نسبة من يسكن في شقة وبلغت نسبتهم 18,7%.

ثانيًا: النتائج الوصفية لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة (التقبل، والضبط، والمساواة، والحماية الزائدة، والإهمال)، واستبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة (مجال الملابس، ومجال الطعام، ومجال العناية الشخصية):

1- استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات الأمهات عينة الدراسة على استبيان أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التقبل	13	4,3	112	37,4	175	25,1
الضبط	14	4,7	120	40,0	166	55,3
المساواة	34	11,3	134	44,7	132	44,0
الحماية الزائدة	57	19,0	173	57,7	70	23,3
الإهمال	33	11,0	172	57,3	95	31,7
التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات	28	9,3	190	63,3	82	27,3

يتضح من جدول (8) التوزيع النسبي لاستجابات العينة على أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة حيث كانت:

- **فئة مستوى أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات منخفض:** تضمنت الأمهات العاملات التي كانت استجاباتهم تتراوح من 141: 161 وكان عددهن 28 أم عاملة بنسبة مئوية 9,3%.
- **فئة مستوى أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات متوسط:** تضمنت الأمهات العاملات التي كانت استجاباتهم تتراوح من 162: 182 وكان عددهن 190 أم عاملة بنسبة مئوية 63,3%.
- **فئة مستوى أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات مرتفع:** تضمنت الأمهات العاملات التي كانت استجاباتهم تتراوح من 183: 203 وكان عددهن 82 أم عاملة بنسبة مئوية 27,3%.

2- استبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات الأمهات عينة الدراسة على استبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات، وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة

البيان / أبعاد الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مجال الملابس	20	6,7	186	62,0	94	31,3
مجال الطعام	50	16,7	126	42,0	124	41,3
مجال العناية الشخصية	13	4,3	128	42,7	159	53,0
المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات	8	2,7	148	49,3	144	48,0

يتضح من **جدول (9)** التوزيع النسبي لاستجابات العينة على المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة حيث كانت:

- **فئة مستوى المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة منخفض:** تضمنت الأمهات العاملات التي كانت استجاباتهن تتراوح من 35: 49 وكان عددهن 8 أم عاملة بنسبة مئوية 2,7%.
- **فئة مستوى المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة متوسط:** تضمنت الأمهات العاملات التي كانت استجاباتهن تتراوح من 50: 64 وكان عددهن 148 أم عاملة بنسبة مئوية 49,3%.
- **فئة مستوى المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة مرتفع:** تضمنت الأمهات العاملات التي كانت استجاباتهن تتراوح من 141: 161 وكان عددهن 144 أم عاملة بنسبة مئوية 48,0%.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة التقبل والضبط والمساواة والحماية الزائدة والإهمال، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة مجال الملابس ومجال الطعام ومجال العناية الشخصية** ".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة التقبل والضبط والمساواة والحماية الزائدة والإهمال، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة مجال الملابس ومجال الطعام ومجال العناية الشخصية، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون لكل من أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة والمهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة ن=300

المتغيرات	التقبل	الضبط	المساواة	الحماية الزائدة	الإهمال	أساليب التنشئة الوالدية
مجال الملابس	150,0**	119,0*	236,0**	383,0**	221,0**	380,0**
مجال الطعام	183، 0**	117,0*	036,0	208,0**	097,0	203,0**
مجال العناية الشخصية	215، 0 **	144,0*	159,0**	193,0**	247,0**	305,0**
المهارات الحياتية	246,0**	170,0**	197,0**	345,0**	260,0**	399,0**

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (10) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين بُعد مجال الملابس وكل من محاور التقبل، والمساواة، والحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل، وعند مستوى دلالة 0,05 بين بُعد مجال الملابس ومحور الضبط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين بُعد مجال الطعام وكل من محاور التقبل، والحماية الزائدة، وأساليب التنشئة الوالدية ككل، وعند مستوى دلالة 0,05 بين بُعد مجال الطعام ومحور الضبط، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد مجال الطعام وكل من محوري المساواة والإهمال.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين بُعد مجال العناية الشخصية وكل من محاور التقبل، والمساواة، والحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل، وعند مستوى دلالة 0,05 بين بُعد مجال العناية الشخصية ومحور الضبط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين المهارات الحياتية ككل وكل من محاور التقبل، والضبط، والمساواة، والحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **عامر (2015: 709)** في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوي (0,01) بين مقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس المهارات الحياتية (بأبعاده).

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين أساليب التنشئة الوالدية ككل بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ككل بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات، **وبالتالي يتحقق عدم صحة الفرض الأول.**

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (فئات سن الأم – سن الطفل – مستوى تعليم الأب/والأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة)** ".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائيًا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، وبين بعض المتغيرات الاجتماعية

الاقتصادية للأسرة (فئات سن الأم – سن الطفل – مستوى تعليم الأب/والأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة)، وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون بين كل من أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة وبعض المتغيرات الكمية للطفل وأسرته ن=300

المتغيرات	فئات سن الأم	سن الطفل	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	فئات الدخل الشهري	عدد أفراد الأسرة
التقبل	0 ،046-	004,0	157، 0 **	128,0*	049,0 -	012,0
الضبط	0 ،062	036,0	177,0**	066,0	050,0 -	018,0
المساواة	0 ،013	007,0 -	010,0 -	058,0	101,0 -	023,0
الحماية الزائدة	0** ،153	039,0	043,0 -	106,0	048,0	103,0
الإهمال	064,0	054,0	035,0	012,0	009,0	015,0
أساليب التنشئة الوالدية	090,0	040,0	074,0	011,0 -	041,0	044,0

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (11) ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور التقبل وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة. بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01، 0,05 على التوالي بين محور التقبل وكل من مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور الضبط وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة. بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين محور الضبط ومستوى تعليم الأب.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور المساواة وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور الحماية الزائدة وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور الإهمال وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية ككل وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية ككل وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثاني.**

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة، وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب/ والأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة)** ".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائيًا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة، وبين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الأب/ والأم، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة)، وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون بين كل من المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة وبعض المتغيرات الكمية للطفل وأسرته ن=300

المتغيرات	فئات سن الأم	سن الطفل	مستوى تعليم الزوج	مستوى تعليم الزوجة	فئات الدخل الشهري	عدد أفراد الأسرة
مجال الملابس	0,129*	0,094	0,027	0,00	0,030	0,093
مجال الطعام	0,097	0,079	0,012	0,054-	0,008-	0,129*
مجال العناية الشخصية	,0140-	0,067-	0,095	0,055	0,006	,049-
المهارات الحياتية	0,087	0,036	0,065	0,007	0,013	0,065

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (12) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,05 بين بُعد مجال الملابس وفئات سن الأم، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد مجال الملابس وكل من سن الطفل، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,05 بين بُعد مجال الطعام وكل من فئات سن الأم، وعدد أفراد الأسرة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد مجال الطعام وكل من سن الطفل، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد مجال العناية الشخصية وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية ككل وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية ككل وكل من فئات سن الأم، وسن الطفل، ومستوى تعليم الزوج، ومستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة. **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثالث.**

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات في كل من الريف والحضر في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة** ".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسطات درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة الريفيات والحضريات في كل من أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة، وجدولي (13، 14) يوضحان ذلك:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين أمهات الأطفال في الريف والحضر في أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة

البيان / المحاور	ريف ن= 204		حضر ن= 96		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التقبل	66,24	65,2	70,24	88,2	0,041-	0,122-	903,0 (غير دال)
الضبط	51,30	70,2	29,30	59,2	0,22	661,0	0,509 (غير دال)
المساواة	82,36	21,4	09,36	69,3	0,73	1,444	150,0 (غير دال)
الحماية الزائدة	96,39	79,3	01,41	04,5	1,05 -	2,015-	0,045 (دال عند 0,05)
الإهمال	81,43	41,3	17,44	22,3	0,36 -	862,0-	0,389 (غير دال)
أساليب التنشئة الوالدية	75,175	91,9	26,176	19,12	0,51 -	386,0-	700,0 (غير دال)

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة الريفيات والحضريات في محاور التقبل، والضبط، والمساواة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل حيث بلغت قيم ت – 0,122 ، 0,661، 1,444، – 0,862، – 0,386على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- متوسط درجات الحضريات يزيد عن متوسط درجات الريفيات في محور الحماية الزائدة بمقدار 1,05 وكانت قيمة ت – 2,015 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الحضريات والريفيات لصالح الحضريات بمعنى أن الحضريات أعلى في الحماية الزائدة بأبنائهن، والدرجة العليا في الحماية الزائدة للطفل من قبل الوالدين تعني أنهما يتبعان أسلوبًا غير سويًا من أساليب التنشئة الوالدية أي أن إدراكهم لأساليب التنشئة الوالدية الصحيحة أقل.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **دوام وحورية (2014: 64)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة (ريف، حضر) في إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية ككل بمحاورها (التدليل، الإهمال، الحماية الزائدة).

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين الريفيات والحضريات في المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة

البيان / الأبعاد	حضر ن= 96		ريف ن= 204		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مجال الملابس	22 ،78	3,12	21.33	2,98	1 ،45	3,858	0,000 (دال عند 0,001)
مجال الطعام	15.70	2.81	15.12	2.74	0,58	1,693	0,092(غير دال)
مجال العناية الشخصية	27.20	3.77	26.83	3.65	0,37	0.809	0,419(غير دال)
المهارات الحياتية	65.68	7.56	63.28	6.87	2.40	2,726	0,007 (دال عند 0,01)

يتضح من جدول (14) ما يلي:

- متوسط درجات الحضريات يزيد عن متوسط درجات الريفيات في بُعد مجال الملابس بمقدار 1,45وكانت قيمة ت 3,858 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الريفيات والحضريات لصالح الحضريات بمعنى أن أبناء الحضريات يتمكنون من اختيار ملابسهم وارتدائها وخلعها والحفاظ على نظافتها وهندامها أفضل من أبناء الريفيات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الريفيات والحضريات في كل من بُعدي مجال الملابس، مجال الطعام حيث بلغت قيمة ت على التوالي 1,693، 0,809 وهي قيم غير دالة إحصائيًا.
- متوسط درجات الحضريات يزيد عن متوسط درجات الريفيات في المهارات الحياتية ككل بمقدار 2,40 وكانت قيمة ت 2,726 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الريفيات والحضريات لصالح الحضريات بمعنى أن أبناء الحضريات أكثر قدرة على القيام بأنشطة المهارات الحياتية.

وقد ترجع ذلك أن سكان الحضر يتمتعوا بحالة اقتصادية جيدة ومستوي تعليم أعلي والذي يؤثر علي تلك المهارات الحياتية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **وافي (2010: 156)** في عدم وجود فروق في الدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير مكان السكن.

مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضريات والريفيات في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الحضريات، أي أن أبناء الحضريات أكثر قدرة على القيام بأنشطة المهارات الحياتية من

وجهة نظر أمهاتهم، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، وصغر حجم الأسرة في الحضر عنها في الريف فتتمكن من متابعة أبنائها بشكل جيد وتعليمهم وتعويدهم على القيام بأنشطة المهارات الحياتية.

وبِناءً عليه يتضح الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضريات والريفيات في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضريات والريفيات في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات عند مستوى دلالة 0,01 لصالح الحضريات، وبالتالي **يتحقق صحة الفرض الرابع جزئيًا**.

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات كل من الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة** ".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات أمهات كل من الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة، وجدولي (15، 16) يوضحان ذلك:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة

البيان / المحاور	إناث ن= 137		ذكور ن=163		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التقبل	24,72	2,66	24,63	2,77	0,083427	0 ،264	0,792 (غير دال)
الضبط	30,51	2,70	30,38	2,64	0 ،13058	0,422	0,673 (غير دال)
المساواة	15,37	3,57	36,12	39,4	1,02942	2,200	0,029 (غير دال)
الحماية الزائدة	40,34	07,4	40,26	4,41	0,07810	0.158	0,874 (غير دال)
الإهمال	44,06	3,22	81,43	3,47	0,24858	0,639	0,523 (غير دال)
أساليب التنشئة الوالدية	176,77	9,21	175,20	11,75	1,57010	1,270	0,205 (غير دال)

يتضح من **جدول (15)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الذكور وأمهات الإناث عينة الدراسة في محاور التقبل والضبط والمساواة والحماية الزائدة والإهمال وأساليب

التنشئة الوالدية ككل حيث بلغت قيم ت على التوالي 0,264، 0,422، 2,200، 0,158، 0,639، 1,270 وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **غازي (2010: 18)** والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية حسب متغير الجنس لدى العينة، وكذلك اتفقت مع دراسة **صبري وعطا الله (2017: 76)** في عدم وجود فروق ذات دلالة بين متغيري الجنس في أساليب المعاملة الوالدية، وكذلك دراسة **مقحوت (2014: 171)** في عدم وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) سواء الأساليب الإيجابية أو الأساليب السلبية – كما يدركها الأبناء – (الذكور والإناث). بينما اختلفت مع نتيجة دراسة **الحديدي (217:2016)** والتي أكدت أن مدركات الأطفال لأساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة تتباين بتباين النوع حيث أوضحت أن الذكور يتعرضون لسوء المعاملة من قبل آبائهم أكثر من الإناث، كما اختلفت مع دراسة **عامر (2015: 719)** في وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث علي مقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعا للنوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور، كما اختلفت مع دراسة **الجندي (2010: 77)** في وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأمهات، وهذا يعني زيادة ممارسة أساليب التقبل والاهتمام في تنشئة الأطفال من قبل الأمهات، كما اختلفت مع دراسة **يونس (2015: 140)** في وجود فروق دالة إحصائياً لأسلوب التقييد والحصر مع الإناث أكثر من الذكور لأنهن أكثر ميلاً للاهتمام بمشكلات البنات أكثر من اهتمامهن بمشكلات الصبيان (الذكور) بالمقارنة مع الآباء.

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة

البيان / الأبعاد	ذكور ن=163		إناث ن= 137		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مجال الملابس	21,81	3,091	21,78	3,12	0,03	0,080	0,936 (غير دال)
مجال الطعام	15,37	2,81	15,22	2,73	0,15	0,482	0,630 (غير دال)
مجال العناية الشخصية	26,90	3,79	27,01	3,57	- 0,11	0,261-	0,795(غير دال)
المهارات الحياتية	64,08	7,35	64,01	6,99	0.07	0,087	0,931 (غير دال)

يتضح من **جدول (16)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الذكور وأمهات الإناث عينة الدراسة في بعد مجال الملابس، مجال الطعام، مجال العناية الشخصية،

المهارات الحياتية ككل حيث بلغت قيم ت على التوالي 0,080، 0,482، 0,261-، 0,087، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع **دراسة جعارة (2017: 76)** ، **ودراسة وافي (2010: 154)** في عدم وجود فروق في الدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما اتفقت مع دراسة **عبد الجواد وعبداللطيف(2016: 211)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد لعينة وفقاً لمتغير الجنس ، بينما اختلفت مع دراسة **عامر (2015: 719)** في وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠١،٠) بين متوسطي درجات عينة البحث علي مقياس المهارات الحياتية بأبعاده تبعا للجنس(ذكور، أناث) لصالح الذكور، كذلك اختلفت مع دراسة **خزعلي(2012: 450)** في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين قيم المتوسطات الحسابية لمجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة ولصالح الإناث.

وبناءً عليه يتضح الآتي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الذكور وأمهات الإناث عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض الخامس.**

6- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه " **لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة تبعًا لكل من (فئات سن الأم وسن الطفل والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة** ".

وللتحقق من صحة الفرض السادس إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة تبعًا لكل من (فئات سن الأم – سن الطفل – المستوى التعليمي لكل من الأب والأم – فئات الدخل الشهري للأسرة – عدد أفراد الأسرة)، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأمهات العاملات عينة الدراسة والجداول من رقم (17) الي رقم (26) توضح ذلك:

أولا: فئات سن الأم

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية بمحاوره الخمسة تبعا لفئات سن الأم ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل	بين المجموعات	22,159	3	7,386	0,998	0,394
	داخل المجموعات	2190,171	296	7,399		غير دالة
	الكلي	2212,330	299			
الضبط	بين المجموعات	21,493	3	7,164	1,010	0,389
	داخل المجموعات	2100,427	296	7,096		غير دالة
	الكلي	2121,920	299			
المساواة	بين المجموعات	75,872	3	25,291	1,541	0,204
	داخل المجموعات	4858,875	296	16,415		غير دالة
	الكلي	4934,747	299			
الحماية الزائدة	بين المجموعات	204,218	3	68,073	3,878	0,010
	داخل المجموعات	5195,969	296	17,554		دالة عند 0.05
	الكلي	5400,187	299			
الإهمال	بين المجموعات	22,894	3	7,631	0,677	0,567
	داخل المجموعات	3336,342	296	11,271		غير دالة
	الكلي	3359,237	299			
أساليب التنشئة الوالدية	بين المجموعات	518,174	3	172,725	1,524	0,208
	داخل المجموعات	33547,572	296	113,336		غير دالة
	الكلي	34065,747	299			

جدول (18) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محور الحماية الزائدة تبعا لفئات سن الأم

سن الأم	العدد	متوسط درجات الحماية الزائدة
أقل من 25	21	40,10
من 25 حتى أقل من 35	142	39,47
من 35 حتى أقل من 45	121	41,27
45 سنة فأكثر	16	40,94

يتضح من جدولي (17)، (18) ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور الحماية الزائدة تبعًا لفئات سن الأم حيث بلغت قيمة ف 3,878 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور الحماية الزائدة تبعًا لفئات سن الأم حيث وجد أنها تتدرج من (39,47) إلى (41,27) وذلك لصالح الفئات من 35 حتى أقل من 45 سنة.

- عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محاور التقبل، الضبط، والمساواة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل تبعًا لفئات سن الأم حيث بلغت قيم ف 0,998، 1,010، 1,541، 0,677، 1,524 وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الجندي (2010: 81)** في وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05بين فئات السن المختلفة تجاه استخدام الأسلوب الديمقراطي في التنشئة والاتجاه نحو استخدام أسلوب الاهتمام والمساواة في التنشئة وذلك لصالح فئات العمر المرتفعة.

ثانيًا: سن الطفل

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة تبعًا لسن الطفل ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	6,866 2205,464 2212,330	3 296 299	2,289 7,451	0,307	0,820 غير دالة
الضبط	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3,258 2118,662 2121,920	3 296 299	1,086 7,158	0,152	0,929 غير دالة
المساواة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	44,958 4889,789 4934,747	3 296 299	14,986 16,520	0,907	0,438 غير دالة
الحماية الزائدة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	33,738 5366,449 5400,187	3 296 299	11,246 18,130	0,620	0,602 غير دالة
الإهمال	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	14,748 3344,489 3359,237	3 296 299	4,916 11,299	0,435	0,728 غير دالة
أساليب التنشئة الوالدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	123,593 33942,154 34065,747	3 296 299	41,198 114,669	0,359	0,782 غير دالة

يتضح من جدول (19) عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محاور التقبل، الضبط، والمساواة، الحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل تبعًا لسن الطفل حيث بلغت قيم ف 0,307، 0,152، 0,907، 0,620، 0,435، 0.359وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

ثالثًا: مستوى تعليم الأب

جدول (20) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة تبعًا لمستوي تعليم الأب ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل	بين المجموعات	102,222	2	51,111	7,194	0,001
	داخل المجموعات	2110,108	297	7,105		دال عند
	الكلى	2212,330	299			0,001
الضبط	بين المجموعات	48,127	2	24,064	3,446	0,033
	داخل المجموعات	2073,793	297	6,982		دال عند
	الكلى	2121,920	299			0,05
المساواة	بين المجموعات	12,674	2	6,337	0,382	0,683
	داخل المجموعات	4922,072	297	16,573		غير دال
	الكلى	4934,747	299			
الحماية الزائدة	بين المجموعات	64,866	2	32,433	1,805	0,166
	داخل المجموعات	5335,321	297	17,964		غير دال
	الكلى	5400,187	299			
الإهمال	بين المجموعات	23,049	2	11,524	1,026	0,360
	داخل المجموعات	3336,188	297	11,233		غير دال
	الكلى	3359,237	299			
أساليب التنشئة الوالدية	بين المجموعات	295,615	2	147,807	1,300	0,274
	داخل المجموعات	33770,132	297	113,704		غير دال
	الكلى	34065,747	299			

جدول (21) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محوري الحماية الزائدة والتقبل تبعا لمستوى تعليم الأب

البيان	العدد	التقبل	الضبط
مستوى تعليم منخفض	7	28,29	23,57
مستوى تعليم متوسط	40	29,93	23,28
مستوى تعليم مرتفع	253	30,58	24,92

يتضح من جدولي (20)، (21) ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لمستوي تعليم الأب حيث بلغت قيمة ف 7,194 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لمستوي تعليم الأب حيث وجد أنها تتدرج من (28,29) إلى (30,58) وذلك لصالح المستوي التعليمي الأعلى للأب.
- وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور الضبط تبعًا لمستوي تعليم الأب حيث بلغت قيمة ف 3,446 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05،

وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور الضبط تبعًا لمستوي تعليم الأب حيث وجد أنها تتدرج من (23,28) إلى (24,92) وذلك لصالح المستوي التعليمي الأعلى للأب.

- عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محاور المساواة، الحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل تبعًا لمستوي تعليم الأب الطفل حيث بلغت قيم ف 0,382، 1,805، 1,026، 1,300، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الجندي (2010: 82)** في وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.0001 بين فئات المستويات التعليمية تجاه استخدام الأسلوب الديمقراطي في التنشئة واتجاه استخدام أسلوب الاهتمام والمساواة في التنشئة وذلك لصالح الفئات الأكثر تعليماً، كما أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي (متدن، متوسط، عالٍ) تجاه استخدام أسلوب التقبل في معاملة الأطفال وتنشئتهم.

رابعًا: مستوى تعليم الأم

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة تبعًا لمستوى تعليم الأم ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل	بين المجموعات	141,613	2	70,806	10,156	0,000 دال عند 0.001
	داخل المجموعات	2070,717	297	6,972		
	الكلى	2212,330	299			
الضبط	بين المجموعات	14,793	2	7,396	1,043	0,354 غير دال
	داخل المجموعات	2107,127	297	7,095		
	الكلي	2121,920	299			
المساواة	بين المجموعات	19,620	2	9,810	0,593	0,553 غير دال
	داخل المجموعات	4915,127	297	16,549		
	الكلي	4934,747	299			
الحماية الزائدة	بين المجموعات	71,353	2	35,677	1,988	0,139 غير دال
	داخل المجموعات	5328,833	297	17,942		
	الكلى	5400,187	299			
الإهمال	بين المجموعات	3,222	2	1,611	0,143	0,867 غير دال
	داخل المجموعات	3356,015	297	11,300		
	الكلى	3359,237	299			
أساليب التنشئة الوالدية	بين المجموعات	162,077	2	81,039	0,710	0,493 غير دال
	داخل المجموعات	33903,669	297	114,154		
	الكلى	34065,747	299			

جدول (23) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لمستوى تعليم الأم

المستوى التعليمي للام	العدد	التقبل
مستوى تعليم منخفض	18	22,24
مستوى تعليم متوسط	31	71,22
مستوى تعليم مرتفع	251	94,24

يتضح من جدولي (22)،(23) ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف 10,156 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لمستوى تعليم الأم حيث وجد أنها تتدرج من (22,71) إلى (24,94) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع.
- عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محاور الضبط، والمساواة، والحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل تبعًا لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيم ف 1,043، 0,593، 1,988، 0,143، 0,710 وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير ذلك حيث أن الأم تتعامل مع أطفالها من خلال مخزون خبراتها بغض النظر عن الشهادات التي تحصل عليها **(مخول وأحمد ، 2003: 43)**.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **دوام وحورية (2014: 63)** في عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للأب وكل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية ككل بمحوره (الإهمال) والأمن النفسي للأبناء، كذلك لا توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للأم وكل من الإهمال والتدليل والأمن النفسي للأبناء، بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **الحديدي (217:2016)** والتي أوضحت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين قل استخدام الأساليب السلبية وزاد التوجه إلى استخدام الأساليب الإيجابية في تنشئة الأبناء، كما اختلفت مع دراسة **عامر (2015: 725)** في وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأبوين.

خامسًا: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل	بين المجموعات	58,257	6	9,709	1,321	0,248
	داخل المجموعات	2154,073	293	7,352		غير دال
	الكلي	2212,330	299			
الضبط	بين المجموعات	57,036	6	9,506	1,349	0,235
	داخل المجموعات	2064,884	293	7,047		غير دال
	الكلي	2121,920	299			
المساواة	بين المجموعات	104,764	6	17,461	1,059	0,387
	داخل المجموعات	4829,983	293	16,485		غير دال
	الكلي	4934,747	299			
الحماية الزائدة	بين المجموعات	148,581	6	24,763	1,382	0,222
	داخل المجموعات	5251,606	293	17,924		غير دال
	الكلي	5400,187	299			
الإهمال	بين المجموعات	45,913	6	7,652	0,677	0,669
	داخل المجموعات	3313,324	293	11,308		غير دال
	الكلي	3359,237	299			
أساليب التنشئة الوالدية	بين المجموعات	582,830	6	97,138	0,850	0,532
	داخل المجموعات	33482,916	293	114,276		غير دال
	الكلي	34065,747	299			

يتضح من جدول (24) عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محاور التقبل، الضبط، والمساواة، الحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل تبعًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف 1,321، 1,349، 1,059، 1,382، 0,677، 0.850وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الغداني (2014: 132)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة، بينما اختلفت مع دراسة **دوام وحورية (2014: 66)** في وجود فروق في مستوى إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية ككل لصالح الدخل المرتفع ٢٤٠٠ جنيه فأكثر أي كلما زاد الدخل كلما كان إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية ككل يتجه للأفضل.

سادسًا: عدد أفراد الأسرة

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أساليب التنشئة الوالدية بمحاورها الخمسة تبعا لعدد أفراد الأسرة ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل	بين المجموعات	99,892	5	19,978	2,781	0,018 دال عند 0.05
	داخل المجموعات	2112,438	294	7,185		
	الكلى	2212,330	299			
الضبط	بين المجموعات	28,640	5	5,728	0,805	0,547 غير دال
	داخل المجموعات	2093,280	294	7,120		
	الكلي	2121,920	299			
المساواة	بين المجموعات	129,178	5	25,836	1,581	0,165 غير دال
	داخل المجموعات	4805,568	294	16,345		
	الكلي	4934,747	299			
الحماية الزائدة	بين المجموعات	107,346	5	21,469	1,193	0,313 غير دال
	داخل المجموعات	5292,841	294	18,003		
	الكلى	5400,187	299			
الإهمال	بين المجموعات	50,871	5	10,174	0,904	0,479 غير دال
	داخل المجموعات	3308,365	294	11,253		
	الكلى	3359,237	299			
أساليب التنشئة الوالدية	بين المجموعات	615,050	5	123,010	1,081	0,371 غير دال
	داخل المجموعات	33450,697	294	113,778		
	الكلى	34065,747	299			

جدول (26) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	التقبل
فردان	8	23,25
ثلاثة أفراد	60	24,97
أربعة	82	25,04
خمسة	111	24,06
سته	30	25,33
سبعة فأكثر	9	25,89

يتضح من جدولي (25)،(26) ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة ف 2,781 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة في محور التقبل تبعًا لعدد

أفراد الأسرة حيث وجد أنها تتدرج من (23,25) إلى (25,89) وذلك لصالح الأسر كبيرة الحجم والمتمثلة في سبعة أفراد فأكثر.

- عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في محاور الضبط، والمساواة، الحماية الزائدة، والإهمال، وأساليب التنشئة الوالدية ككل تبعًا لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف 0,805، 1,581، 1,193، 0,904، 1.081وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **عامر (2015: 722)** في عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها تبعا لحجم الأسرة (صغير، متوسط، كبير).

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين عينة الدراسة في أساليب التنشئة الوالدية كما تدركها الأمهات العاملات بمحاورها الخمسة تبعًا لكل من (فئات سن الأم وسن الطفل والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة)، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض السادس.**

7- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه " **لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين عينة الدراسة في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة تبعًا لكل من (فئات سن الأم وسن الطفل والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة)** ".

وللتحقق من صحة الفرض السابع إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة تبعًا لكل من (فئات سن الأم وسن الطفل والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري وعدد أفراد الأسرة)، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الأمهات العاملات عينة الدراسة والجداول من رقم (27) الي رقم (33) توضح ذلك:

أولاً: فئات سن الأم

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة تبعا لفئات سن الأم ن=300

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الملابس	بين المجموعات	65,884	3	21,961	2,313	0,076
	داخل المجموعات	2810,713	296	9,496		غير دال
	الكلى	2876,597	299			
مجال الطعام	بين المجموعات	10,637	3	3,546	0,457	0,713
	داخل المجموعات	2296,760	296	7,759		غير دال
	الكلي	2307,397	299			
مجال العناية الشخصية	بين المجموعات	5,217	3	1,739	0,127	0,944
	داخل المجموعات	4063,930	296	13,729		غير دال
	الكلي	4069,147	299			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	120,991	3	40,330	0,780	0,506
	داخل المجموعات	15298,355	296	51,684		غير دال
	الكلى	15419,347	299			

يتضح من جدول (27) عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في أبعاد مجال الملابس، مجال الطعام، مجال العناية الشخصية، والمهارات الحياتية ككل تبعًا لفئات سن الأم حيث بلغت قيم ف 2,313، 0,457، 0,127، 0,780 وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

ثانيا: سن الطفل

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة بأبعادها الثلاثة تبعا لسن الطفل ن=300

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الملابس	بين المجموعات	73,824	3	24,608	2,599	0,052
	داخل المجموعات	2802,773	296	9,469		غير دال
	الكلى	2876,597	299			
مجال الطعام	بين المجموعات	18,353	3	6,118	0,791	0,500
	داخل المجموعات	2289,043	296	7,733		غير دال
	الكلي	2307,397	299			
مجال العناية الشخصية	بين المجموعات	139,733	3	46,578	3,509	0,016
	داخل المجموعات	3929,414	296	13,275		دال عند 0.05
	الكلي	4069,147	299			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	315,744	3	105,248	2,063	0,105
	داخل المجموعات	15103,603	296	51,026		غير دال
	الكلى	15419,347	299			

جدول (29) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في بعد مجال العناية الشخصية تبعا لسن الطفل

سن الطفل	العدد	مجال العناية الشخصية
ثلاث سنوات	30	28,63
أربع سنوات	62	26,13
خمس سنوات	79	27,27
ست سنوات	129	26,75

يتضح من جدولي (28)،(29) ما يلي:

- وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في بُعد مجال العناية الشخصية تبعًا لسن الطفل حيث بلغت قيمة ف 3,509 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات عينة الدراسة في بُعد مجال العناية الشخصية تبعًا لسن الطفل حيث وجد أنها تتدرج من (26,13) إلى (28,63) وذلك لصالح سن الأطفال ذي الثلاث سنوات.
- عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في بُعد مجال الملابس، مجال الطعام، والمهارات الحياتية ككل تبعًا لسن الطفل حيث بلغت قيم ف 2,599، 0,791، 2,063 وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

ثالثًا: مستوى تعليم الأب

جدول (30) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة تبعا لمستوي تعليم الأب ن=300

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الملابس	بين المجموعات	6,251	2	3,125	0,323	0,724
	داخل المجموعات	2870,346	297	9,664		غير دال
	الكلى	2876,597	299			
مجال الطعام	بين المجموعات	230،	2	115،	0,015	0,985
	داخل المجموعات	2307,167	297	7,768		غير دال
	الكلي	2307,397	299			
مجال العناية الشخصية	بين المجموعات	56,518	2	28,259	2,092	0,125
	داخل المجموعات	4012,628	297	13,511		غير دال
	الكلي	4069,147	299			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	82,515	2	41,258	0,799	0,451
	داخل المجموعات	15336,831	297	51,639		غير دال
	الكلى	15419,347	299			

يتضح من جدول (30) عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في أبعاد مجال الملابس، مجال الطعام، مجال العناية الشخصية، والمهارات الحياتية ككل تبعًا لمستوي تعليم الأب حيث بلغت قيم ف 0,323، 0,015، 2,092، 0.799وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وتري الباحثة أن عدم الاعتماد على الوالدين بشكل كامل يساعد الطفل في اكتساب هذه المهارات، فالطفل منذ صغره يبدأ بالاندماج مثلاً مع الأطفال الصغار سواء للعب أو لأي شيء آخر فينمي بذلك المهارة الأولى وهي التواصل والاتصال بالآخرين، وعندما يكبر يبدأ بالبحث بنفسه فيشاهد مثلاً المعلمين في المدرسة ويحلل ويكتسب معرفة أوسع من الناحية الأكاديمية، ثم إنه لا بد وأن يواجه مشكلات في حياته، يخطئ تارة ويصيب تارة أخرى وبهذا يكون رأيه وفكره الخاص بحل المشكلات، وعند اطلاعه على وسائل الإعلام ووسائل التكنولوجيا وتوسع مجال معارفه، يبدأ في فهم نفسه ومعرفة الصواب من الخطأ، وهكذا نرى أن كل مرحلة من مراحل تعلم المهارات لا يؤثر بها بشكل مصيري وقوي كون الوالد متعلمًا تعليمًا عاليًا أم متدنيًا، رغم أن كونه متعلمًا يساعد أحيانًا في اكتساب المهارات إلا أن دوره يقتصر على التوجيه الصحيح في هذا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **وافي (2010: 156)** في عدم وجود فروق في الدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمستوي تعليم الوالد، وكذلك اتفقت مع دراسة **أبو ليلة (2002: 156)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى تعليم الأب.

رابعًا: مستوى تعليم الأم

جدول (31) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة تبعا لمستوى تعليم الأم ن=300

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الملابس	بين المجموعات	19,553	2	9,777	1,016	0,363
	داخل المجموعات	2857,043	297	9,620		غير دال
	الكلى	2876,597	299			
مجال الطعام	بين المجموعات	14,173	2	7,087	0,918	0,401
	داخل المجموعات	2293,224	297	7,721		غير دال
	الكلي	2307,397	299			
مجال العناية الشخصية	بين المجموعات	20,796	2	10,398	0,763	0,467
	داخل المجموعات	4048,350	297	13,631		غير دال
	الكلي	4069,147	299			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	7,957	2	3,978	0,077	0,926
	داخل المجموعات	15411,390	297	51,890		غير دال
	الكلى	15419,347	299			

يتضح من جدول (31) عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في أبعاد مجال الملابس، مجال الطعام، مجال العناية الشخصية، والمهارات الحياتية ككل تبعًا لمستوي تعليم الأم حيث بلغت قيم ف 1,016، 0,918، 0,762، 0.077وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واتفقت مع دراسة **أبو ليلة (2002: 158)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى تعليم الأم، بينما اختلفت مع دراسة **عامر (2015: 725)** في وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث علي مقياس المهارات الحياتية بأبعاده تبعا لمستوي تعليم الأب والأم لصالح المستوي التعليمي المرتفع، كما اختلفت مع دراسة **خزعلي (2012: 450)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وذلك في تصورات أمهات أطفال الروضة لمجالات المهارات التربوية الحياتية" الغذائية، والبيئية، واليدوية"؛ ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل" ولعل هذه النتيجة تعود إلى طبيعة المجالات التربوية الحياتية الثلاث "الغذائية، والبيئية، واليدوية" التي تحتاج إلى وقت كبير في ممارستها من قبل الأمهات، ومتابعتها لدى أطفالهن حتى يتمكنوا من تقليدهن فيها، واكتسابها بصورة ملائمة؛ حيث تتوفر في اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" .

خامسًا: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة ن=300

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الملابس	بين المجموعات	82,048	6	13,675	1,434	0,201
	داخل المجموعات	2794,549	293	9,538		غير دال
	الكلى	2876,597	299			
مجال الطعام	بين المجموعات	59,960	6	9,993	1,303	0,256
	داخل المجموعات	2247,436	293	7,670		غير دال
	الكلي	2307,397	299			
مجال العناية الشخصية	بين المجموعات	150,268	6	25,045	1,872	0,085
	داخل المجموعات	3918,879	293	13,375		غير دال
	الكلي	4069,147	299			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	613,865	6	102,311	2,025	0,062
	داخل المجموعات	14805,481	293	50,531		غير دال
	الكلى	15419,347	299			

يتضح من جدول (32) عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في أبعاد مجال الملابس، مجال الطعام، مجال العناية الشخصية، والمهارات الحياتية ككل تبعًا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف 1,434، 1,303، 1,872، 2.025وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

سادسًا: عدد أفراد الأسرة

جدول (33) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة تبعا لعدد أفراد الأسرة ن=300

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الملابس	بين المجموعات	52,100	5	10,420	1,085	0,369
	داخل المجموعات	2824,497	294	9,607		غير دال
	الكلى	2876,597	299			
مجال الطعام	بين المجموعات	65,925	5	13,185	1,729	0,128
	داخل المجموعات	2241,472	294	7,624		غير دال
	الكلي	2307,397	299			
مجال العناية الشخصية	بين المجموعات	28,457	5	5,691	0,414	0,839
	داخل المجموعات	4040,690	294	13,744		غير دال
	الكلي	4069,147	299			
المهارات الحياتية	بين المجموعات	182,798	5	36,560	0,705	0,620
	داخل المجموعات	15236,548	294	51,825		غير دال
	الكلى	15419,347	299			

يتضح من جدول (33) عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الأمهات العاملات عينة الدراسة في أبعاد مجال الملابس، مجال الطعام، مجال العناية الشخصية، والمهارات الحياتية ككل تبعًا لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف 1,085، 1,729، 0,414، 0.705وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **عامر (2015: 722)** في عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس المهارات الحياتية بأبعاده تبعا لحجم الأسرة (صغير، متوسط، كبير)، وكذلك اتفقت مع دراسة **أبو ليلة (2002: 162)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وعدد أفراد الأسرة.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين عينة الدراسة في المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات بأبعادها الثلاثة تبعًا لكل من (فئات سن الأم وسن الطفل والمستوى التعليمي للأب والأم وفئات الدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة)، **وبالتالي يتحقق صحة الفرض السابع.**

توصيات الدراسة

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

1- إدخال مفهوم التنشئة الوالدية في بعض مقررات إدارة المنزل، لما لذلك من أهمية في إدراك الفتيات المقبلات على الزواج لأساليب التنشئة الوالدية السوية.

2- ضرورة تدريب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على مزاولة المهارات الحياتية اليومية.

3- توجيه المؤسسات الاجتماعية المهتمة بشئون الأسرة والطفل لتنظيم برامج إرشادية وتوجيهية للأمهات العاملات في القطاعين الخاص والحكومي، تسهم في مساعدة الأم العاملة على اتباع الأساليب التربوية السليمة في التنشئة الاجتماعية للطفل، بالإضافة إلى برامج تدريبية وتوعوية مبسطة عن المهارات الحياتية اللازمة له تقدم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصورة شيقة.

4- نشر الثقافة بين الآباء والأمهات بكل من أساليب التنشئة الوالدية السوية، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال وضع برامج توعوية مكثفة ومدروسة من إعداد أخصائيين إدارة المنزل والمؤسسات، تستهدف هذه البرامج إظهار أهمية التربية الإيجابية للطفل، ومزايا التنشئة الوالدية السوية على سلوك الأطفال وصحتهم النفسية والعقلية، وكذلك مخاطر أساليب التنشئة الوالدية غير السوية ومدى تأثيرها على قدرة الطفل على إتقان المهارات الحياتية اليومية، حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين أساليب التنشئة الوالدية ككل بمحاورها الخمسة، والمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ككل بأبعادها الثلاثة كما تدركها الأمهات العاملات.

المراجع

1- إبراهيم . سليمان عبد الواحد يوسف (2012): فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، ط1، الشحات للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

2- ابن منظور . محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (1997): لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

3- أبو ليلة . بشري عبد الهادي (2002): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

4- أبو جادو . صالح محمد علي (2014): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
5- الجندي . نزية أحمد(2010): التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية – دراسة ميدانية مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26، العدد الثالث ، سوريا.
6- الحديدي . منى علي (2016): " مدركات الأطفال لأساليب التنشئة الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة – دراسة لعينة من الأطفال في بعض البلدان العربية – "، حوليات كلية الآداب، المجلد 44 (أكتوبر – ديسمبر2016م)، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
7- الدسوقى . أمانى إبراهيم (2004) :" فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى طفل ما قبل المدرسة "، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
8- الدويك . نجاح أحمد محمد (2008): " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9- الزبون . أحمد محمد عقلة (2006): " سيكولوجية الطفولة وثقافة الخوف "، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
10- الشايب . أحمد (2003): الأسلوب –دراسة تحليلية لأصول الأساليب الأدبية–، ط12، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
11- الشربيني . زكريا و صادق . يسرية (2003): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
12- الشيدي . محمد خلفان (2003): المهارات الحياتية والبيئية، بدون دار نشر، سلطنة عمان.
13- العمري . زايد بن محمد بن حسن (2009): " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يدركها الأبناء "، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
14- الغداني . ناصر بن راشد بن محمد (2014): " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميًا بمحافظة مسقط "، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، نزوي، سلطنة عمان.
15- القاضي . دلال و البياتي . محمود (2008): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16- اللقاني . أحمد و حسن . فارعة (2001): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، ط1، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

17- المزروع . ليلى عبد الله السليمان (2006): التنشئة الاجتماعية عند الأمهات السعوديات، ط1، دار القاهرة، جمهورية مصر العربية.

18- النحاس . محمد محمود و سليمان . أحمد رجب (2008): " العلاج النفسي التخاطبي لصور التلعثم لذوي الصعوبات "، جمعية أولياء الأمور المعاقين، الجمعية الخليجية للإعاقة، الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة (الإعاقة والخدمات ذات العلاقة) من 18-20 مارس، إمارة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

19- بخيت . خديجة أحمد السيد (2000) : "فاعلية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية – دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان– "، المؤتمر القومى السابع لمركز تطوير التعليم الجامعى، 21-22 نوفمبر (ص 123-166)، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

20- بهادر . سعدية محمد علي (2003): برامج تربية طفل ما قبل المدرسة، ط2، مطبعة مدنى، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

21- جعاره. رضا محمد علي صالح(2017): المهارات الحياتية " الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجه نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

22- حمد . عبد الله خضر (2017): مناهج النقد الأدبي الحديث، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

23- حمود . محمد الشيخ (2010): " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون – دراسة ميدنية مقارنة في محافظة دمشق – "، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد (4)، جامعة دمشق، سوريا.

24- خليل. محمد محمد بيومى (2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

25- خزعلي . قاسم محمد محمود(2012): " المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات "، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مج 13 / ع 1، العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

26- دوام . أميرة حسان وحورية. شريف محمد عطية (2014): أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مج 59، ع1، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

27- رقبان . نعمة مصطفى (2004):" إدارة مؤسسات الطفولة"، دار الحسين للطباعة والنشر.

28- سليمان . ميار محمد محمد على (2003):" فعالية برنامج إرشادى لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة"، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

29- شحاتة . حسن والنجار. زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

30- شقير . زينب محمود (2001): الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

31- صبري . إيمان محمد وعطا الله. جمال صالح محمود (2017): التنشئة الاجتماعية لدى أمهات الطفل الذاتوى وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لأطفالهن: دراسة لبعض أساليب المعاملة الوالدية، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع6.

32- عامر . نادية عبد المنعم السيد (2015): الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج36، ع4، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

33- عبد الجواد . جمعة سعيد تهامي وعبد اللطيف . هيام مصطفي عبد الله (2016): ممارسات طفل ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .

34- عبد الموجود. محمد عزت و اسكاروس . فيليب (2005): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

35- عمر . أحمد مختار (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول 1429هـ، ط1، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

36- عياد . مواهب إبراهيم (ب ت) : "إرشاد الطفل وتوجيهه فى سنواته الأولى"، أستاذ رعاية الأمومة والطفولة"، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

37- غازي . إبراهيم توفيق محمود (2002): " أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني الجماعي في تدريس المهارات الحياتية والبيئة لتنمية مهارات طرح الأسئلة "، المؤتمر العلمي السادس الجمعية المصرية للتربية العملية، 28-31 يوليو، المجلد الأول، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

38- غريب . غريب عبدالفتاح (2000): علم الصحة النفسية، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

39- قناوي . هدى محمد (2008): الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

40- كوجك . كوثر حسين (2000): "منهج مقترح لتنمية مهارات الاختراع والإبداع"، المؤتمر القومي للموهوبين، 9 إبريل 2000م، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

41- محرز . نجاح رمضان والأحمر . عدنان والقيوم . عدنان (2003): " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال "، مجلة جامعة دمشق، مجلد 12، العدد الأول، جامعة دمشق، سوريا.

42- محمود . عبد الرازق مختار (2006) : أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مجلة المعلم، العدد 100 ، يناير 2006م، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

43- مخول . مالك وأحمد. عدنان (2003): الفروق الفردية، منشورات جامعة تشرين، سوريا.

44- مقحوت . فتيحة (2014): أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوّقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات " الجزائر العاصمة "، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

45- نوار . شهرزاد و وحشاني. سعاد (2013): "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة)"، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، في الفترة من 5-11 إبريل 2013م، الجزائر.

46- وافى . عبد الرحمن جمعه (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

47- يونس . عزل أحمد (2015): أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوي طموحهم " دراسة ميدانية لدي عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.

48- Connell, C. M., & Prinz, R. J. (2002):" The impact of childcare and parent-child interactions on school readiness and social skills development for low-income African American children", Journal Article, Journal of School Psychology, 40(2), pp. 177-193.

49- Eberson, L.(2000):A guidance and counseling program care , life skills. (Afrikaans-Text) of-Pretoria-South Africa.

50- Hoffman L.W. (2000): Mother's Enjoyment Of Work and Effects On The Child, In F.INye & L.W. Hoffman (Eds.). The Employed Mother In America, Chicago: Rand Mcnslly & Co., (a).

51- Irene Gaulis (2006): Communication Strategies and Language a Wareness, Contemporary Education Special Issueson Appliesl Ling Uistices and Research Inquiry, Vol.40,Y.13,January.

52- Kligler, D. (2014): The effects of employment of married women on husband and wife roles: A study in culture change, Unpublished doctoral dissertation, Yale University.

53- *Reber, A. (2005): Dictionary of psychology, Hazell Watson and Vinery Limited, London.*
54- *Spegman, A. M (2001): "Maternal child interactions and the development of social competence Dissertaions Abstracts International Section B,the sciences and engineering Vol 61. (10-B).*
55- *Smith, Robin, R. (2015): "Cooperation and consumerism: Lessons Learned at A Kindergarten Mini-Mall, Teaching children Mathematics". Journal Articles, Vol. (9), No.(3p), 179- 183, London.*

Methods of Parenting and Their Relationship to the Pre-School Life Skills of Working Mothers

Mona Mohammed Zaki Sakr

Lecturer at Home Management and Institutions Dept. - Faculty of Home Economics - Menoufia University

Abstract

The objectives of the study were to determine the nature of the relationship between parenting methods with its five axes: acceptance, control, equality, increased protection and neglect, and life skills for a preschool child with its three dimensions: the field of clothing, the field of food, the field of personal care, and some socio-economic variables of the family, mother and child age, and the level of education The father, the mother's education level, the family's monthly income categories and the number of family members, And to determine the nature of the differences between both rural and urban women, and male and female mothers in each of the five parenting methods of life and the life skills of a preschool child with its three dimensions as working mothers realize it, and define the nature of the differences between the mothers sample study in the parenting methods with its five axes and the life skills of a child Pre-school with its three dimensions, as realized by working mothers, according to the maternal age, the child's age, the mother's and mother's education levels, the family's monthly income groups, and the number of family members.

The current study followed the descriptive analytical approach, whereby a questionnaire of parenting methods as prepared by working mothers recognized by its five axes, and a life skills questionnaire for a preschool child as well as working mothers in its three dimensions, were applied and codified on a sample of mothers chosen in a purpose consisting of 300 Among the working mothers from the countryside and urban Menoufia governorate, and from different social and economic levels.

The results showed that there is a positive correlation relationship at the level of 0.01 of the parenting methods as a whole with its five axes, and the life skills of the preschool child as a whole with its three dimensions as perceived by working mothers, as well as the absence of a correlation relationship with statistical significance between parenting methods as a whole and each of the categories The mother's age, the child's age, the father's education level, the mother's education level, the family's monthly income groups, the number of family members, as well as the absence of a statistically significant correlation between life skills as a whole and each of the mother's age groups, the child's age, the husband's education level, and the level of education Wife, lover The monthly household income and the number of family members. Likewise, there were no statistically significant differences between the average scores of male and female mothers in the study sample in parenting methods as perceived by working mothers, and the life skills of a preschool child as working mothers are aware of them, and the absence of a statistically significant difference between the study sample in parenting methods as you realize it Working mothers with their five axes, according to (mother's age, child's age, father's and mother's educational levels, family's monthly income groups and the number of family members), as well as the absence of a

statistical difference between the study sample in the life skills of a preschool child as well as Working mothers realized it in its three dimensions, according to (the mother's age, the child's age, the father's and mother's educational levels, the family's monthly income groups, and the number of family members).

The study presented a set of recommendations, the most important of which was to spread culture between parents with both parental parenting methods and life skills for a preschool child through developing intensive and studied awareness programs prepared by home management specialists and institutions, and these programs aim to show the importance of positive education for the child, And the advantages of normal parenting on the behavior of children and their mental and mental health, as well as showing the risks of abnormal parenting methods on the child and the extent of its impact on the child's ability to master daily life skills.

Key words: parenting, parenting methods, life skills, preschool child.